حزب حراس الارز وموقفه من الأحداث والتطورات السياسية في لبنان ١٩٧٥ – ١٩٨٠

أ.م.د. قاسم جباري لطيف المرشدي
المديرية العامة لتربية ذي قار

almrshdyqasmjbary@gmail.com

ملخص البحث

برز خلال احداث الحرب الاهلية اللبنانية العديد من التنظيمات التي كانت لها رؤى سياسية ووجهات نظر مختلفة عن بعضها البعض فيما يخص مبررات واسباب تلك الحرب وكيفية معالجة احداثها ، كذلك كانت لها رؤى خاصة تتعلق بعلاقة لبنان بمحيطه العربي ، وما يجاوره من دول تتحكم وتؤثر بمصيره بشكل مباشر ومنها إسرائيل العدو الطامع بأرض لبنان ، ومن بين تلك التنظيمات التي حاولنا الخوض بدراستها تنظيم حراس الأرز ذلك التنظيم الذي ثبت لنا من خلال دراسة انه تنظيم لفت نظرنا كباحثين لا لحداثته فحسب وانما لأسلوبه وشعاراته ومواقفه ودوره الفكري والاعلامي المميز الذي قام به ، وبعده عن الاعتدال ، وما اكتنفه من غموض في طبيعة هذا التنظيم في بداية ظهوره ، وكيف تم تبديد هذا الغموض وتكوين صورة واضحة وعريضة عن طبيعة هذا التنظيم ، والذي تم تـوضيحه من خلال تلك الدراسة.

Abstract

During the events of the Lebanese civil war, many organizations emerged that had political visions and viewpoints different from each other regarding the justifications and causes of that war and how to deal with its events, It also had special visions related to Lebanon's relationship with its Arab surroundings, and the countries neighboring it that directly control and influence its fate, including Israel, the enemy greedy for the land of Lebanon. Among those organizations that we tried to study was the Cedar Guardians, an organization that proved to us through its study that it was an organization that caught our attention. As researchers, not only for its modernity, but also for its style, slogans, positions, and the distinctive intellectual and media role that it played, its distance from moderation, and the ambiguity that surrounded it about the nature of this organization at the beginning of its appearance, and how this ambiguity was dispelled and a clear and broad picture of the nature of this organization was formed, which was clarified from During that study.

المقدمة :

يعد لبنان بلدا متعدد الاحزاب وجاء ذلك من خلال مجموعة من العوامل المعقدة التي ترتبط بالتكوين الاجتماعي والعرقي والاقتصادي والسياسي ، وقد كان لهذه التعددية وتطور الاحزاب مع مرور الزمن الدور الكبير في تطور الاحداث السياسية التي شهدها لبنان بعد الاستقلال ، ويمكن ان نعزو اسباب تأسيس العديد من الاحزاب والجمعيات السياسية الى ازدياد وعي الجماهير ، وتأثرها بأفكار مختلفة ، كان حصيلتها بروز التيارات الفكرية والقوى السياسية التي اخذت تزداد يوما بعد اخر لا سيما اذا علمنا ان ذروة العمل الحزبي وتوسعه الواضح الذي شهده لبنان كان مع اندلاع شرارة الحرب الأهلية في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، بعد ان شكل النشاط الحزبي توسعا وتنوعا من النواحي السياسية والفكرية والعقائدية ، اذا شمل جميع الطوائف والفئات الاجتماعية ، فما من خط سياسي او توجه عقائدي الا وكان ممثلا بحزب او حركة او تنظيم .

ثم تغيرت الحياة السياسية في لبنان واصبح منقسما بفعل عوامل عديدة منها الطائفية والاجتماعية والاقتصادية كذلك الخلاف حول المشاركة السياسية في الحكم ، والخلاف حول هوية لبنان وانتمائه ودوره في القضايا العربية ، وموقفه من الصراع العربي الاسرائيلي كدولة مواجهة كما يريد الجانب الاسلامي والاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية او دولة مساندة كما كانت تنادي الاحزاب والقوى اليمينية المسيحية .

ونتيجة لهذه العوامل مجتمعة انضوت الاحزاب اللبنانية قبيل الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ وفي اثنائها في جبهات مختلفة ، فالأحزاب اللبنانية اليمينية في الجانب المسيحي ومنها ما يخص حزب حراس الارز موضوع بحثنا تكتلت تحت جناح الجبهة اللبنانية ذات الغالبية المارونية ، واطلق عليها تسمية القوى الانعزالية ووصفها البعض بالمتطرفة ، في حين اختارت الاحزاب اليسارية والقومية قيادة واحدة هي الحركة الوطنية اللبنانية ، وهي بمثابة تحالف غير طائفي ضم المسلمين السنة والشيعة والدروز ، وضم ايضا بعض المسيحيين وغالبيتهم من الارثوذكس .

والجدير بالذكر ان ما يتعلق بالتوصيفات للتوجهات الحزبية ووصفها باليمينية واليسارية اطلقت نتيجة لتمايز بعضها عن البعض الاخر ، وهي توصيفات حاول كل طرف فيها اتهام الطرف الاخر بالضعف والرجعية ، ومثلت بداية الانطلاق نحو التشاحن المذهبي والفكري ، اذ اطلق المسلمون صفة اليمين المسيحي على المعسكر المسيحي وذلك لنعته بالرجعية ، في الوقت نفسه الذي اطلق فيه المسيحيون صفة اليسار الإسلامي على المعسكر الإسلامي وذلك لاتهامهم بالشيوعية ولضرب علاقتهم بالدول العربية.

كان لهذا التناحر السياسي بين الجبهتين فضلا عن الصراع العسكري احد الاسباب الرئيسية التي اسهمت في اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية في نيسان ١٩٧٥ ، وقد جاء هذا البحث لأجل إعطاء صورة توضيحية

عن احد الاحزاب او التنظيمات المسيحية المتطرفة في افكارها والتي كانت ضمن الجبهة اللبنانية الا وهو تنظيم حراس الارز الذي تأسس مع مطلع العام ١٩٧٥ بداية الحرب الاهلية اللبنانية وشارك جنبا الى جنب مع تنظيمات الجبهة اللبنانية في القتال الدائر على الساحة اللبنانية ، وتم خلال هذا البحث التطرق الى نشأت هذا التنظيم وطبيعة افكاره كذلك المبادئ التي ينادي بها ، وايضا موقفه من بعض القضايا ومنها قضية التواجد الفلسطيني ، والتدخل السوري في لبنان كذلك موقفه من العروبة ، فضلا عن الجوانب الاخرى ذات الصلة بالموضوع ومنها ما يتعلق بعلاقة الحزب (حراس الارز) مع اسرائيل ، وكيف اصبح هذا التنظيم بعد عملية توحيد البندقية في تموز ١٩٨٠ بعد ان سلم اسلحته واعلن انه مع التعددية السياسية وليس مع التعددية العسكرية.

تم تقسيم البحث الى ثلاثة محاور رئيسية تركز الحديث في المحور الأول عن نشأة الحزب وطبيعة افكاره ، وتحدث المحور الثاني عن موقف الحزب من التواجد الفلسطيني والتدخل السوري في لبنان ، في حين سلط الضوء في المحور الثالث على موقف الحزب من الحرب الأهلية اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٠ واختتم هذا المبحث بعملية توحيد البندقية في ٧ تموز ١٩٨٠ .

تم الاعتماد على عدد من المصادر التي اثرت البحث في معلوماتها ويأتي في مقدمتها الكتب الوثائقية التي تضمنت معلومات غاية في الاهمية والدقة عن كل تفاصيل هذا الحزب والافكار والمبادئ التي كان يحملها ومنها وثيقة حرب لبنان لأنطوان بطرس ، كذلك كتاب حرب لبنان صور وثائق احداث لمؤلفته ليلى بديع عيتاني ، وملفات العالم العربي ، ويوميات الحرب اللبنانية في عدة اجزاء ، وتم الاعتماد ايضا على عدد من الرسائل والاطاريح الجامعية التي أفادت البحث بمعلوماتها وارشدت الباحث الى المصادر الهامة ومنها اطروحة الدكتوراه تجربة العمل الجبهوي في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ للباحثة نور علاء يونس الكواز ، ورسالة الماجستير قوى الصراع السياسي في لبنان للباحث حاتم حسن بخيت ، فضلا عن ذلك شكلت الكتب العربية والمعربة الرافد الاكبر في هذه الدراسة لاعتماد مؤلفيها على الوثائق والكتب الوثائقية في نقل معلوماتهم ، وكان للصحف اسهام واضح بأغناء البحث بالمعلومات ، كذلك تم الافادة من المعلومات المنشورة على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).

اولاً : نشأت تنظيم حراس الأرز وابرز أفكاره ومفاهيمه :

كانت البدايات الاولى لظهور تنظيم حراس الارز تعود الى العام ١٩٦٩- ١٩٧٠ عندما ابتدأت الصدامات بين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان ، حيث اخذ بعض اللبنانيين من المسيحيين يتخوفون من تحركات المقاومة الفلسطينية عبر الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل على لبنان .

وكان اتيان صقر[١] وقتها مفتشا في الامن العام في زحلة ومن اشد المتأثرين بكتابات الشاعر سعيد عقل[٢] الذي يعتبر الملهم والاب الروحي لتنظيم حراس الارز ، وتعود العلاقة بينهما الى بداية السبعينيات [٣]، حيث انطلقت في الوقت المحدد بدايات انشاء حزب عقائدي عسكري لبناني قومي ليشارك في الحرب ضد أللاجئين الفلسطينيين وتحركاتهم الغير مسؤولة عبر الاراضي اللبنانية ضد اسرائيل ، وما كان يتسبب من غارات اسرائيلية على المدن اللبنانية وما تخلفه من دمار من جراء ذلك. [٤]

وبعد نشاطات ثقافية ورياضية في بشرى بإدارة جوزيف الخوري طوق تحت اسم "مركز الشباب اللبناني" اعلن اتيان صقر (ابو ارز) وسعيد عقل تأسيس تنظيم حزب التجدد اللبناني او ما يسمى ب "حزب التباعدية اللبنانية" ، وعلى الرغم من كون هذا التنظيم كان مرخصا له ، لكنه لم يتمكن من الخروج علنا لعدة اسباب قد تكون نتيجة الاوضاع اللبنانية المتأزمة خاصة ما يتعلق بالصراعات السياسية وقتذاك ، لكن مع ذلك واصل اتيان صقر وسعيد عقل جهودهم الهادفة لتأسيس الحزب وبدءا في تجميع الشباب اللبناني ، وتدريبهم على كيفية استخدام السلاح مشكلين نواة مقاومة حقيقية للدفاع عن لبنان.[٥]

ثم عقد اجتماع في اب ١٩٧٤ في احد مطاعم البردوني في زحلة ، ضم اتيان صقر والشاعر سعيد عقل وجوزيف الخوري طوق ، دعا خلاله سعيد عقل الى اتخاد الاستعدادات الضرورية لأجل مواجهة تحركات اللاجئين الفلسطينيين عبر الأراضي اللبنانية ضد اسرائيل بقوله :"لا بد من بيع الطحين الذي نأكله لشراء السلاح وتجهيزات القتال" .[٦]

وفي ١٥ نيسان ١٩٧٥ تمت ولادة حزب حراس الارز وهو حزب قومي يميني متطرف برئاسة اتيان صقر وعضوية كل من سعيد عقل وجوزيف الخوري طوق ونديم شويري ، وتعد افكار هذا الحزب امتدادا لأفكار الشاعر سعيد عقل الذي يعتبر الملهم الروحي لهذا الحزب وصاحب المدرسة الفكرية التي ينتمي لها حراس الارز [٧]، وتعتبر هذه الافكار لبنان وطنا سرمديا مستقلا خالداً لا علاقة له بالعروبة او بأي جزء من الامة العربية ، وكان شعار الحزب البارز " بخدمتك يا لبنان" .[٨]

وعندما اتضحت الدلائل المرافقة لإحداث الحرب الأهلية اللبنانية والتي تشير الى ان هناك خطة دنيئة لتقسيم لبنان ، والتسليم بصعوبة التعايش بين ابنائه من مسيحيين ومسلمين ، وحشره في اتون خطير ، والذي بدأت معالمه واضحة عندما بدأ مخطط التهجير والقتل على الهوية[٩]، عند ذلك اصدر حراس الارز البلاغ رقم (١) الذي ادانو فيه كل الدعوات الهادفة الى التقسيم وذلك في ٢٤ ايلول ١٩٧٥ ، وتضمن هجوما كاسحا على دعاة التقسيم جاء فيه : " انت الذي صار من اجلك بيتنا البندقية ، الفتاة منا في الخندق الى جانب اخيها تذود عن الوطن ، وببالنا انك يا لبنان باق كما هو ، غفرانه تعالى باق ، الله بكل اهلك باق لا

نستثني منهم احد ، وبكل ترابك باق لا نستثني منه حبة من النهر الكبير الى الناقورة ، ندافع عنه كله هذا اللبنان ، نقاتل عن كل طفل في قانا والنبطية ، كل قلم من بارون او بشرى ، كل غرسة توت في مشيخا ،

عن كل سفينة في مياه طرابلس ، عن كل رجل مقدسة في الاوزاعي ، عن كل زمجرة فخر دينية في بعقلين ، وكل هبة عطر من الارز ، نقاتل عن الحمراء وعينطورة عن ساحة البرج والبسطة عن جونية ، ولا نفرق في الاعزاز بين لبناني ولبناني".[١٠]

وبالضراوة ذاتها صدر البلاغ رقم (٢) وفيه هجوم مماثل موجه ضد الفلسطينيين المتواجدين في لبنان ، ثم تلاه البلاغ رقم (٣) ، وكان يحمل موقفا سلبيا حيال العرب والعروبة ، والذين تسنى لهم المرور في بعض شوارع الاشرفية اثناء احداث الحرب الاهلية اللبنانية قرأو على الجدران شعارات غريبة كان اقلها عنفا وروية يقول : "لا لسورية... لا للمقاومة... لا للعروبة" ، واشدها وقعا كان يقول :" لبنان سيكون مقبرة للمقاومة" وقرب هذه الشعارات كانت توجد تواقيع اكثرها تكرارا "حراس الارز" و"عودة المردة" ، وتمتد هذه الكتابات في الاحياء الشرقية حتى تبلغ سن الفيل والتحويطة وفرن الشباك .[١١]

واستنادا الى حديث ادلى به بشير الجميل[١٢] زعيم حزب الكتائب في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ بقوله : "ان حراس الارز جماعة من العناصر اللبنانية التي لا تحب الانتساب الى اي حزب سياسي ، بل تعتزم ترك السياسة لاهل السياسة ، اما عسكريا فلا تريد هذه الجماعة ان تكون تحت امرة اي تنظيم ، وفي كل طهارة واخلاص لهذا الوطن لبنان ، تكونت هذه الجبهة وسمت نفسها حراس الارز وهي تتعاون معنا ومع الوطنيين الاحرار ، ولم يقع حتى الان اي سوء تفاهم بيننا وبينهم ".[١٣]

وذكر مؤسس التنظيم اتيان صقر ابو ارز في حديث لصحيفة الديار اللبنانية بأن منظمة حراس الارز هي منظمة عسكرية قامت بترويج التدريب العسكري على التدريب الفكري ، وانها تطمح الى لبنان كبير على ما كان عليه ايام الامير فخر الدين[١٤] :"من عكا لحلب للشام لعريش مصر وأن حدودنا تضم حلب وتصل حتى عريش مصر" ، وأوضح في المؤتمر الصحفي الذي عقد في ١٩ شباط ١٩٧٦ بأن تنظيم حراس الارز هو تنظيم مستقل وعلاقته بالتنظيمات السياسية في لبنان هي علاقة صداقة على اعتبار اننا كنا معا في خندق واحد والتنسيق بيننا كان على احسن ما يرام".[١٥]

ثم اعطى وزير الداخلية الرئيس السابق كميل شمعون[١٦]، في ١٩ تشرين الثاني ١٩٧٦ العلم والخبر رقم (٩١) الذي نص على تأسيس الجمعية المعروفة بأسم "حركة حراس الارز" ومركزها العاصمة بيروت ، وغايتها الاساسية حركة سياسية اجتماعية ثقافية رياضية ، تألفت هيئتها الادارية من اتيان صقر ابو ارز ، شارل عقل ، رفيق بركات ، شارل نصري بحري ، صلاح رعد الهاشم ، وقد تم توكيل شارل عقل ليكون بصفة ممثل للهيئة تجاه الحكومة .[١٧]

وفي غضون ذلك بدأ حزب حراس الارز تدريبات مقاتليه العسكرية في مخيم التنظيم في طبرية ومع لواء الجبل في ريفون ، وكان عدد المنتمين اليه يقارب (١٠٠٠) الف مقاتل مزودين بأسلحة فردية خاصة ، قبل ان يتمكنوا من امتلاك الاسلحة المتوسطة والثقيلة[١٨]، والتي يذكر بأنهم حصلوا عليها اثناء الانشقاقات التي تعرض لها الجيش اللبناني .[١٩]

وفيما يتعلق بمفاهيم حراس الارز فأنهم كانوا ينظرون الى ان خلاص لبنان لن يتم بالطرق التقليدية التي يعتمدها الحكم ، بل ان الخلاص لا بد ان يتم بالثورة على التقاليد البالية ، الثورة على العقلية القديمة ، وعلى الذهنية السائدة والممارسات القائمة ، ولن يقوم بهذه الثورة سواء هؤلاء الابطال الذين انقذوا لبنان في احلك ساعاته ، والذين يصنعون السلم وليس العكس ، والحل يتم بتغيير الحكم من اساسه بثورة شاملة ، تهدم البنيان المتصدع ، وتبني لبنان الجديد على اسس ثورية جديدة.[٢٠]

كما اكد تنظيم حراس الارز بأنه ضد الوفاق الذي يهدف الى تمييع القضية اللبنانية او الخروج من الحرب بشعار "لا غالب ولا مغلوب" ، اي بشعار عفا الله عما رضى ، مؤكدين بأنهم ضد هذين الشعارين بشكل قاطع ونهائي لان هناك غالب ومغلوب ، وهناك خائن ووطني ، ولا يجوز ان يتساوى بين الاثنين ، وشعار لا غالب ولا مغلوب يعني مساواة الناس الذين دافعوا عن لبنان ووضعهم بمنزلة واحدة مع الاشخاص الذين خانوا لبنان ، لذلك يجب الخروج من هذه الحرب بغالب ومغلوب ومحاكمة كل فرد خائن سمح لنفسه ان يخون القضية اللبنانية ويحمل السلاح ضد لبنان ، ويقاتل في صفوف الفلسطينيين ضد لبنان.[٢١]

وفيما يتعلق بنظرة حراس الارز فيما يخص التعامل مع العدو بكل مسمياته فيجزم اتيان صقر بأنه ما دامت الحركة الوطنية اللبنانية[٢٢] تتلقى المساعدات من ليبيا وسورية ، فلا ضير ان يتلقى سعد حداد[٢٣] المساعدات من اسرائيل.[٢٤]

وللحزب فلسفة موغلة في التطرف تجاه العروبة يعبر عنها مؤسس الحزب اتيان صقر بقوله : "ان لعنة التاريخ ستلحق بكل من يتجرأ على توقيع صك يكرس تزوير الهوية اللبنانية ، فالموافقة على عروبة لبنان هي خطأ تاريخي ، واخطر بكثير من الخطأ الذي ارتكبه الحكام في لبنان يوم وافقو على دخول القوات السورية الى اراضيهم ، وهم يرون ان سورية وليبيا لا علاقة لها بلبنان الحضاري المتميز عن العرب في كل المسائل العصرية الحديثة".[٢٥]

كما ان عقيدة حراس الارز مبنية على مبدأ قومية الوطن اللبناني الذي لا يذوب في العروبة الاسلامية ، اقتناعا بأن تاريخ وجود لبنان يعود الى ما قبل ستة الاف سنة تكونت عبرها نموذجية لبنان وطنا

للمضطهدين ، فالموارنة اتو الى لبنان هربا من اليعاقبة في القرن السابع للميلاد ، والدروز هربا من المسلمين السنة الذين اتهموهم بالهرطقة في القرن الحادي عشر الميلادي ، والارمن هربا من الاضطهاد التركي.[٢٦]

وهناك مجموعة من الحقائق الاساسية التي شكلت ما يعد بمثابة دستور للحركة او لتنظيم حراس الارز ومنها :[٢٧]

- ان لبنان هو كل ارضه غير منتقص منها شبر واحد ، ولبنان هو كل امته غير منتقص منها مواطن واحد.
- لا يقبل لبنان ان يعيش الا بحماية اهله فلا يسمح لاحد من خارج لبنان من الشرق كان ام من الغرب بأن يتدخل في شؤونه ، ولو بأن يعلن انه هو من يحافظ على لبنان .
- بعد ان اصبح اللبناني ثاني مواطني الفقر في امتلاك الارض ، لا يسمح ان يباع شبر من ارض لبنان لغريب .
- حرية الفرد مضمونة ومصونة ولا يوقف احد او يسجن الا بحسب القانون ، ولا تميز المخالفة او العقوبة الا التي ينص عليها القانون.
- يرفض اللبناني الشريف ان يكون اخيه في اللبنانية غير مساو له في الحقوق كما هي في الواجبات ، وعليه فالمناصب بما فيها ارفعها هي للجميع لا يفرق احدهم عن الاخر الا بالجدارة.

ووفقا لذلك وقف حزب حراس الارز ضد تكريس الطائفية بميثاق واعتبره سابقة خطيرة في تاريخ لبنان ، ومخالفة دستورية ، وفيما خرج سعيد عقل من اجتماع جبهة الحرية والانسان , [٢٨]اعلن انه ينبغي ان يكون اللبنانيون متساوون في كل الحقوق وفي كل الواجبات الا في الاحوال الشخصية ، هذه نزولا عند رغبة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد [٢٩]يترك للزمن حلها.[٣٠]

كما طالب تنظيم حراس الارز بعلمنة الدولة وفتح المجال امام جميع اللبنانيين الى اي مشرب او طائفة انتموا ليتبوؤ المراكز التي يطمحون اليها شرط ان تتوفر فيهم الكفأة من علم وبطولة واخلاص .[٣١]

- لا يمكن ان تبقى مدن تنكيه على ارض لبنان ، وهي التي كلما ازدادت المدن الرئيسية المعروفة في لبنان ضعفا واحدا ازدادت هي اضعافا .[٣٢]
- اقامة دولة علمانية بعيدة عن المحاصصة الطائفية ، وتعميم التعليم المجاني .
- طرد جميع الغرباء المتواجدين على ارض لبنان ومنهم الفلسطينيين والسوريين .
- محاولة ترسيخ القومية لدى اللبنانيين دون التمييز بين الطوائف الاخرى ، والسعي لتشكيل امة لبنانية واحدة.
- التمسك بحضارة الغرب لأنها تعود في جذورها الى الحضارة اللبنانية الفينيقية وليس اليونانية.[٣٣]

- وفيما يتعلق بالتعامل مع العدو بكل مسمياته فيجزم اتيان صقر ابو ارز بأنه لا يرى بأسا من تلقي المساعدات من اسرائيل.[٣٤]

كما ان هناك في تعاليم حراس الارز ثمانية اعداء للبنان تدرج ضمن الحقائق الاربعة عشرة ومنها الصحافة وتاتي في رأس القائمة ، فهي التي نزعت عقول اللبنانيين طيلة ثلاثين عاما بعدما تكلمت الخطأ ، وبما يتنافى مع الحقيقة ، وعندما ينتزع الرأي العام ينتزع البلد ، فالرأي العام هو القوة المؤثرة في البلد التي تنافس كل القوى الاخرى.[٣٥]

وينظرون للعروبة بأنها سبب مشاكل كل لبنان ، وينظرون للسياسيين التقليديين بأنهم منذ العام ١٩٤٣ حتى اليوم وهم يحملون لبنان بسلسلة تنازلات لم يكن عندهم اي موقف بطولي او بعد نظر تجاه قضايا لبنان ، لكن مع ذلك لا زالوا يحكمون لبنان ، واولادهم يرثونهم في ذلك [٣٦]، كذلك ينتقدون احزاب اليسار في لبنان "البعث السوري –البعث العراقي – البعث الناصري التابع لمصر – الحزب الشيوعي التابع لموسكو – الحزب السوري القومي الاجتماعي" ، بأنهم يقفون الى جانب الدول العربية لمقاطعة لبنان ، وينتقدون الاغنياء او الرأسمالية الحادة ويصفون الاغنياء بـ "بالبخل والغباء والجبن" ، وانهم لا يقدمون على تقديم بعض اموالهم لاجل تمويل المعركة في لبنان ، واصلاح بعض مؤسساته المهددة ، وينظرون الى الطائفية بأنها اكبر عدو للبنان ، مؤكدين بأنهم ضد تقسيم لبنان بأي صورة ، ويذكرون بأن لبنان يقسم الى قسمين أبطال وجبناء وكل قسم يضم مسلمين ومسيحيين.[٣٧]

كما انهم ينظرون الى ان كل ما هو غير لبناني غريب والعربي غريب اكثر من غيره ، وهذا بحد ذاته يعتبر منافي للمواثيق الاخوية بين البلدان العربية ، وهم بذلك يحاربون فكرة العروبة والقومية العربية ، ويحاولون عزل لبنان عن كل رابط اخوي مع ابناء جلدته من العرب ، مؤكدين بأنه يوجد في لبنان ما يقارب ٥٧% غرباء ، مشيرين في الوقت ذاته الى مخاطر تواجد هولاء الغرباء ، كما حصل في سويسرا وفي روما التي غرقت بالإغراب على حد وصفهم ، ومصر التي حكمها المماليك بعد ان اتوها عبيدا، ونظروا الى الفلسطينيين في لبنان نظرة مبنية على الكره ، واصفيهم بأنهم السبب في احتراق كل مؤسساته ، وبأنهم طعنوا بالخنجر البلد الذي آواهم.[٣٨]

ويتضح لنا من ذلك ان تنظيم حراس الارز يتخذ موقفا سلبيا من العروبة ، ويؤكد بأن العلاقة بين لبنان والدول العربية هي علاقة الند للند ويقولون: "علاقتنا بالدول العربية مثل علاقتنا بالصين واليابان ، يحبوننا نحبهم ، يكرهوننا نكرههم ، نحن بعد ربح المعركة نعمل على تعمير حائط كبير بيننا وبين العرب ، ولا نريد اقامة ولا طاقة في الحائط خلافا لما يتصوره البعض من ان لبنان سوف يموت اذا اغلق الشرق عليه ،

الاحصاءات تفيد ان الميزان التجاري يشير الى خسارة لبنان مع جميع الدول العربية باستثناء المملكة العربية السعودية حيث الربح منها قليل ، الشرق بحاجة الى لبنان وليس العكس" وصدر كلام اكثر تطرفا في المؤتمر الصحفي الذي عقده ابو ارز في اوائل العام ١٩٧٦ عندما اعلن: "ان لبنان الامس واليوم والغد كان ويبقى وسيبقى لبنانيا ، ونحن نرفض ان ننعته بالعروبة التي هي حركة تأخيرية ".[٣٩]

وكان واضحا من اجتماعات جبهة الحرية والانسان ، ان منظمة حراس الارز وقفت وان لم تكن وحدها ضد نعت لبنان بأنه بلد عربي.

واذا كان لا بد من قيام الصلة بين لبنان ومحيطه العربي فأن اللبنانيون يرغبون في اقامة علاقات سلام طبيعية مع كل دول المنطقة على اساس احترام سيادة لبنان وكرامة شعبة وسلامة اراضيه ، وحياده المطلق عن الصراعات القومية الرازخة على صدر هذه المنطقة ، وقد بات واضحا لدى كل المتعاطين مع الازمة اللبنانية ، بأن اللبنانيين متعطشون الى يوم يرون انفسهم خارج دائرة الابتزاز العربي ، وبعيدا عن متناول الانظمة العربية التي ما فتئت تعمل لتهديم لبنان ، ومصادرة ارادته القومية في بناء ذاته المستقلة.[٤٠]

وفيما يتعلق بالتهديد بإخراج لبنان من جامعة الدول العربية فأنه في حال حصول ذلك يكون بمثابة الخدمة الوحيدة التي يقدمها العرب للبنان لان هذا الانتماء لم يجن منه لبنان سوى الويلات والماسي والحروب التي لا يزالون يعانون ويلاتها، مشيرين في الوقت ذاته الى ان تخوف بعض العرب من ان يؤدي السلام بين لبنان واسرائيل الى انقسام الصف اللبناني ، ليس سوى تهويل وتدخل سافر في شؤون لبنان ، لان الصف اللبناني لم ينقسم يوما ما الا بفعل التدخل من قبل الدول العربية على حد وصفهم ، وبمقدار ما يبتعد العرب عن لبنان بمقدار ما يكون الصف اللبناني بألف خير ، ولا يمكن ان يتوهم احد بأن يتصور بأن العرب غيارى على المصلحة اللبنانية مثل غيرة اللبنانيين انفسهم على مصلحتهم.[٤١]

الملاحظ ان ما يخص الحديث بكون لبنان غير عربي او القول ان لبنان جزء من الغرب ، مثل هكذا حديث قد اطلقه الانفصاليين من جماعة تنظيم حراس الارز الذين يعتمدون النموذج الاسرائيلي كمرشد ومؤشر ، ويتميز هذا التيار بالمغامرة ، والتطرف في افكاره يبرز بشدة ببروز التوتر والتعصب .[٤٢]

ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان مسألة علاقة لبنان بمحيطه العربي هي علاقة استفهام محورية ومعضلة مطروحة قبل استقلال لبنان وبعده ، وقبل الحرب في لبنان وبعدها ، وعلمتنا السنوات السابقة من عمر الاحداث في لبنان ان الاتفاق بين اللبنانيين حول ادنى حد من التفاهم كان حافزا رئيسيا من حوافز الاستقلال عام ١٩٤٣ ، كما ان الاختلاف حول هذا الحد الادنى كان دافعا اساسيا من دوافع الحرب عام ١٩٧٥ التي تركت اثارها المدمرة على لبنان بكل ما فيه.

كان لحراس الارز نشرات دورية تصدر بأسمهم ، وهي تحمل تواقيع كتابها ، وتحمل اسماء مشاهير قادة الفينيقيين الذين يحلو لحراس الارز التغني بأمجادهم وماضيهم المشرف وقتذاك ، ومن بين الصحف الدورية

التي تصدر بأسم التنظيم صحيفة حراس الارز ، وصحيفة الشباب ، واللبناني[٤٣] ، وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان جماعة لها صلة وثيقة بحزب الكتائب اللبناني تصدر صحيفتين الاولى بأسم الاولى وتقصد بذلك حراس الارز والثانية بأسم وطني ، واكدت صحيفة السفير البيروتية ان هناك مجموعة من الصحف

يصدرها تنظيم حراس الارز وانصار الكتائب وتدعى المردة والحركة ولبنان والارزة والرابطة والانصار والمصير وغيرها كثير.[٤٤]

والملاحظ ان تلك الصحف كانت تحمل افكار تدعو الى محاربة كل ما يمت الى ربط لبنان بمحيطة العربي اي انها ضد فكرة العروبة ، وكانت تنادي بأتباع شتى اساليب العدوان ضد اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين في لبنان ، كما انها ترفض كل تواجد للسوريين ، وتصفهم بالمعتدين الهادفين الى تمزيق لبنان ونهب خيراته وهذا ما سيتم الحديث عنه تباعا.

ثانيا : موقف حراس الارز من التواجد الفلسطيني والتدخل السوري في لبنان :

يرفض اعضاء تنظيم حراس الارز اتفاقية القاهرة[٤٥]، التي عقدت في العام ١٩٦٩ بين لبنان واللاجئين الفلسطينيين بمساعي من مصر بالشكل والاساس والمضمون ، ويذكر اعضاء التنظيم بأن كل اتفاقيات العالم لا تستطيع ان تلجم اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ما دام عددهم اصبح يناهز ستمائة الف فلسطيني ، كما يتهم تنظيم حراس الارز الفلسطينيين بأنهم يحاولون شق وطن لهم في لبنان ، وطعن البلد الذي آواهم عشرات السنين، بينما لم يفعلوا مثل ذلك في سورية والعراق ، ولم يخفوا اعضاء حراس الارز موقفهم المعارض لوجود الفلسطينيين على ارض لبنان بأنه لم يعد مرغوبا فيه ، واعادو رفع الشعار الشهير الذي قاتلو على اساسه ومضمونه "لن يبقى فلسطيني على ارض لبنان" مطالبين بضرورة توزيع الفلسطينيين على الدول العربية ، وتكون كل منها حسب قدرتها على استيعابهم[٤٦] ، معللين ذلك بقولهم :" لو كان اللاجئين الفلسطينيين في لبنان خمسة الاف مثلا لما حدث ما حدث ".[٤٧]

وفي رأي حزب حراس الارز انه بمقدار ما يبتعد العرب عن لبنان بمقدار ما يكون الصف اللبناني بألف خير[٤٨]، وتأسيسا على ذلك لم يتوان الحزب عن اتهام الفلسطينيين بأنهم وراء تخريب لبنان واستغلال الثغرات السياسية والاجتماعية والاقتصادية القائمة لأجل السيطرة على البلد ، بعدما تكاثرت اعدادهم ووصلت الى حوالي نصف مليون نسمة يشاركون اللبنانيون في سبل معيشتهم.[٤٩]

ومن جانب اخر عارضت الاحزاب اليمينية ومنها جبهة حراس الارز ما جاءت به الوثيقة الدستورية ١٩ شباط ١٩٧٦ من تعاليم تقضي بأجراء اصلاح معتدل في المؤسسات اللبنانية وايقاف القتال[٥٠]، وتحقيق المساواة في التمثيل السياسي بين المسيحيين والمسلمين [٥١]، وتأسيسا على ذلك عقد تنظيم حراس الارز مؤتمرا صحفيا في مقر التنظيم بالأشرفية في يوم الخميس ١٩ شباط ١٩٧٦ وسط اجراءات امنية مشددة ،

واعلن المسؤول العسكري للتنظيم اتيان صقر رفضه لما ورد في رسالة الرئيس سليمان فرنجية[٥٢] بشأن هوية لبنان العربية وما تضمنته الوثيقة الدستورية من مبادئ اذاع بنودها الرئيس سليمان فرنجيه بدعم وتخطيط من قبل سورية.[٥٣]

كما انهم ايدوا الانقلاب العسكري الذي قام به العميد عزيز الاحدب[٥٤] ١١ اذار ١٩٧٦ ، واتضح ذلك من خلال اللقاء الذي جمع الزعيم الروحي لحزب حراس الارز سعيد عقل مع قائد الانقلاب عزيز الاحدب في ١٥اذار ١٩٧٦ ومطالبته للرئيس سليمان فرنجية بضرورة تقديم استقالته مع حكومته خلال اربع وعشرين ساعة.[٥٥]

وفي ١٦ اذار ١٩٧٦ تساءل حراس الارز عن الغاية من دخول الألوية الفلسطينية القادسية وعين جالوت والصاعقة واليرموك الى الاراضي اللبنانية عبر الاراضي السورية وعن سبب عبور هذه الحشود العسكرية النظامية[٥٦]، ثم اصدروا في ١ نيسان ١٩٧٦ بيانا اكدوا فيه بأن القضية اللبنانية قضية دولية ، وان رفعها الى اعلى هيئة دولية يأخذ موقعه القانوني المناسب.[٥٧]

كما وجه حراس الارز في ٨ نيسان ١٩٧٦ كتابا مفتوحا تم التشديد فيه على ثلاثة نقاط هامة هي :

١- ان الصراع القائم هو بين اللبنانيين والفلسطينيين .

٢- ان حراس الارز ضد اعطاء اي طابع طائفي للصراع ويصرون على علمنة الدولة بجميع مؤسساتها.[٥٨]

٣- يؤكد حراس الارز على ضرورة تغيير القيادات التقليدية الحاكمة بوجوه جديدة من شأنها احداث التغيير نحو الافضل ، وانتشال لبنان مما يعانيه.[٥٩]

وفي ١١ حزيران ١٩٧٦ طالبت جبهة حراس الارز من البطريرك الماروني انطونيوس بطرس خريش[٦٠] الى ضرورة التحرك ضد الفلسطينيين عربيا ودوليا ، وتأليف وفد لبناني الى الجامعة العربية لتقديم شكوى بأسم لبنان ضد اللاجئين الفلسطينيين وحلفائهم من مرتزقة وقوى عربية ودولية لاحتلالهم اكثر من ثلاثة ارباع الاراضي اللبنانية ، ومن ثم التوجه الى الامم المتحدة لتقديم شكوى لإنقاذ لبنان وتخليصه من هذا العدوان.[٦١]

ثم تلا ذلك عقد مؤتمرا صحفيا في ٢٠ حزيران ١٩٧٦ من قبل اتيان صقر القائد العام لحراس الارز اعتبر فيه: "العرب الخطر الاكبر على لبنان بعدما امضوا في تخريب لبنان بالمال والسلاح والمواقف السياسية المعادية ، وبعدما اتضح امر الفلسطينيين وتبين ان استرجاع فلسطين غير وارد لديهم ، وان لبنان هو هدفهم"، واضاف: "انه بعد المقارنه بين ما فعله العرب بنا وما فعلته اسرائيل اذا كتب للمبادرة السورية ان تفشل واذا عدنا للقتال وحدنا فأننا سنضطر مرغمين الى طلب تدخل اسرائيل حفاظا على ما تبقى من

لبنان"[٦٢] ، ووزع مذكرة مقدمة الى الامين العام للامم المتحدة ، اتهم فيها المقاومة الفلسطينية بالتخريب بقصد الاستيلاء على السلطة في لبنان ، وطالبت مجلس الامن التنديد بالاحتلال الفلسطيني وانهاء وجوده في لبنان ، ووقف التدخل الاجنبي في شؤون لبنان ، ومساعدة الدولة على استعادة سيادتها على ارضها ، مؤكدا ان تحقيق ذلك يستوجب تدخلا عسكريا دوليا ، واقامة نظام امني ودولي ثابت وتحييد لبنان عربيا

ودوليا ، واعتبر ابو ارز اتفاق القاهرة غير موجود ، واكد ان الصراع في لبنان هو صراع لبناني – فلسطيني.[٦٣]

استمر حراس الارز في تصريحاتهم التي يطلقونها والتي يدعون فيها ان الفلسطينيين هم السبب في كل ما يجري على ارض لبنان من معاناة ، وان حل مشكلة لبنان لن يتأتى الا بإخراجهم نهائيا من ارضه ، وتوزيعهم على الارض العربية ، ويتسألون ؟ لماذا يتحمل لبنان وحده مشكلة بقائهم على ارضه ، ولو قرأنا تصريحا لاحدهم فسوف يزداد تعجبنا من تلك التصريحات حين يعتبرهم صاحب التصريح اعني الفلسطينيين العدو المحتل لأرض لبنان ، ويقول قائد حرس الارز اتيان صقر الملقب ايضا بـ المعتصم[٦٤] في اجابة له حول سؤال عن تحرك الجيش اللبناني ودخوله الى الجنوب [٦٥]بقوله: "ليس على الجيش اللبناني ان يستأذن احدا اذا ما قررت السلطة ارساله الى الجنوب ، فمهمته هناك مهمة تحريرية ، وعدوه في الجنوب الفلسطينيون ، وليس من المعقول ان يتم التنسيق بين المحرر والمحتل"[٦٦]، ولا يمكن ان تتم تسوية الاوضاع في الجنوب الا اذا حزم الحكم اللبناني امره وقرر تحرير الجنوب بنفسه ، وعند ذلك ستكون قوى المقاومة اللبنانية جميعا في صفوف الجيش اللبناني تشق امام السلطة طريق الجنوب ، وتمكينها من بسط سيطرتها وسيادتها على كامل التراب اللبناني .[٦٧]

ومما تجدر الاشارة اليه ان حراس الارز بإصرارهم على اخراج الفلسطينيين من لبنان يهدفون من وراء ذلك ان تتاح لهم الفرصة للانفراد بالكيان اللبناني بأكمله ، او استثمار عجز المسلمين الذين يعيشون بلا قيادات فعاله في القضاء على ملامح الاسلام والعروبة والقيم المضيئة بمساعدة دولة اسرائيل التي يعتبرونها حاميتهم وحليفتهم ، وامتدادا طبيعيا لهم ، او هم يعتبرون انفسهم امتدادا طبيعيا لها.[٦٨]

ولقد شوهد في شوارع جونية والاشرفية كتابات حمراء تملأ كل الجدران محتواها : " لن يبقى فلسطيني على ارض لبنان" وكلها موقعة من قبل حراس الارز ، فكرههم الشديد لكل فلسطيني مستمد من بغضهم وعداوتهم لكل عربي ومعلمهم وملهم افكارهم الشاعر سعيد عقل الذي اتضح حقده من خلال شعاره الذي رفعه بقوله: "ان على كل لبناني ان يقتل فلسطينيا" فما ابشعه من شعار متمثلا بالتحريض على القتل السافر ضد اي فلسطيني او سوري مسيحيا كان ام مسلما، مقاتلا ام مسالما، شيخا كان او طفلا.[٦٩]

وعندما عبرت وحدات من الجيش السوري الحدود الى لبنان[٧٠] استجابة لنداءات القيادات المارونية وبطلب من الرئيس اللبناني سليمان فرنجيه تمكنت هذه القوات من فك حصار الفلسطينيين واليساريين عن

المعاقل المسيحية[٧١]، بعد ان دخلت في حرب مباشرة الى جانب الجبهة اللبنانية[٧٢] التي تعتبر منظمة حراس الارز موضوع بحثنا احد اقطابها الرئيسة ضد الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينيين.[٧٣]

بررت الحكومة السورية الغاية من دخولها الى لبنان بأنه لم يكن يستهدف بأي حال من الاحوال الحاق الهزيمة بطرف من الاطراف ، ولم يغير هذا التدخل من الرؤية الاستراتيجية للتحالف المصيري بين سورية والقوى الوطنية اللبنانية[٧٤]، واكدت ان تدخلها في لبنان جاء من اجل المصلحة والاخوة بهدف وقف المجازر ومنع التقسيم[٧٥]، واشارت الى ان تأكيد عروبة لبنان كله وليس احدى طوائفه فحسب سياسة سورية ثابتة.[٧٦]

ابدت الجبهة اللبنانية بكافة تشكيلاتها ومنها حراس الارز ارتياحا للتحرك السوري بأتجاه الحسم العسكري من دون ان يشكل هذا الارتياح ابتهاجا بالحماية السورية[٧٧]، وفي اعقاب دخول الجيش السوري الى لبنان خاطب الشيخ بيار الجميل[٧٨] زعيم حزب الكتائب[٧٩] الرئيس حافظ الاسد بالقول: " لقد انتهجتم يا سيادة الرئيس نهجا رسوليا في نصرة الحق والحرية وحماية الابرياء في لبنان ... ان لبنان الجريح يقدر لسورية الشقيقة بقيادتكم الحكيمة المبادرة والمواقف الرائدة والحاسمة من اجل استعادة حقوقه كاملة في السيادة والامن والحرية والكرامة والاستقلال".[٨٠]

ويبدو ان تلك النداءات من المسؤولين وكبار الشخصيات التي حظيت بتأييد دولي ، اسهمت بأعطاء سورية الضوء الاخضر للتدخل في لبنان ، في سبيل وقف المذابح وحماية الابرياء ومساعدة لبنان على استعادة دورة الى جانب ردع القوات المشتركة المتمثلة بتحالف الفلسطينيين والحركة الوطنية التي اخذت تفرض سيادتها على لبنان ، وتعارض كل تدخل سوري من شأنه ان ينهي ما حققته من انتصارات على خصومها المسيحيين .

لكن الملاحظ انه بعد ان تمكنت سورية من حماية الموارنة من المواجهة العسكرية في حربهم ضد الفلسطينيين والحركة الوطنية اللبنانية ، وابتدأت تتغير نتائج الحرب لصالحهم ، عند ذلك ابتدأت تسوء العلاقات بين الجبهة اللبنانية بكافة تشكيلاتها ومنها منظمة حراس الارز موضوع بحثنا مع سورية ، واحس المساند السوري انه يواجه حليفا يعامله معاملة الند للند وليس معاملة القوي الذي يحمي الضعيف الذي يحتاج حمايته ، وفي ظل هذه الظروف انقلب الوضع وتحول الند الضعيف سابقا الى شخصية اخرى تطالب الند القوي سابقا "الذي جاء بطلب منها اعني سورية" بالرحيل عن لبنان ، بل وتهدده بشن الحرب ضده في دمشق .[٨١]

هكذا تخلى الموارنة وخاصة مليشيات الجبهة اللبنانية بما فيها جبهة حراس الارز عن الحليف السوري وطالبوا برحيله ، وبحثوا عن حليف اخر اكثر فعالية واتفاقا في الاهداف والكراهية للأطراف الاخرى المعادية لهم "المسلمين ـ الفلسطينيين ـ السوريين" ، وكانت اسرائيل هي الحليف الذي عول عليه الموارنة وزودهم بالسلاح والعتاد والطعام وكل شيء طلبوه عن طريق ميناء العاصمة الجديدة جونية الواقعة في شمال بيروت[٨٢]، ووصل الامر الى ان اسرائيل سمحت لمقاتلي الجبهة اللبنانية ومنهم مقاتلي جبهة حراس

الارز بالعبور الى اسرائيل ، وقامت ببناء مخيمات لإيواء هؤلاء اللاجئين اطلق عليها اسم المستشفيات ، الهدف منها معالجة جرحى مقاتلي تنظيمات الجبهة اللبنانية اثناء الحرب مع الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية[٨٣]، ومما قاله ايجال يادين ((Eajal Aedan[٨٤] نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيجن [٨٥] ((Menachem Begin، تعليقا على المساعدات والدعم اليهودي للجبهة اللبنانية وزعمائها ومنهم حراس الارز بقوله: "بدون مساعدتنا لما ثبتوا يوما واحدا ، او يستمروا في القتال بشجاعة ، وبالمساعدة اليهودية تمكن الموارنة من البدء بمرحلة جديدة من اهدافها تصفية الحليف السوري السابق او على الاقل انهاكه ماديا ومعنويا ، ورفع نسبة خسائره الى اكبر حد ممكن حتى يتم اجباره على الجلاء عن لبنان ، واتاحة الفرصة للموارنة بأعتبارهم القوة الاكبر لتحقيق اهدافهم الاستراتيجية واولها اقامة دولة لبنان الحر دون مقاومة"[٨٦] ، والبدء بخطة عبرنة المنطقة كلها وفقا للخطة الصهيونية التي ساهم بوضعها هنري كيسنجر[٨٧]وزير الخارجية الامريكي السابق بدور فعال وبارز ، وكانت جبهة حراس الارز تهدف وتسعى جاهدة لتحقيق هذا الهدف والابتعاد عن كل صلة تربطها بالعرب في محاولة لعزل لبنان عن محيطه العربي والحاقه بالغرب الامبريالي.[٨٨]

ومن جانب اخر حاول حراس الارز اظهار الاضطهاد السوري المسلم للموارنة المسيحيين وتصوير الحالة وكأنها حرب يشنها المسلمون المتعصبون بدعم ومساعدة سورية ضد الوجود المسيحي في لبنان الذي يمثل اقلية ضعيفة وسط بحر هائج من المسلمين ، وليس صراعا من اجل السيطرة المسيحية على كل لبنان ، او الاستقلال بجزء كبير منه على الاقل[٨٩]، كذلك تحقيق التعاون مع الطرف الصهيوني لعبرنة المنطقة وتبادل المنفعة على كافة المستويات ، ومنع السوريين من السيطرة على منطقة نهر الليطاني ، واستمر فتح ميناء جونية العاصمة المنتظرة للموارنة ، وعدم تمكين السوريين من اغلاقه ، لئلا تقطع الامدادات الاسرائيلية عن الموارنة ، كذلك منع التعاون السوري الفلسطيني لان ذلك يهدد اسرائيل ، ويأخذ مداه في التعاون بين الطرفين اليهودي والماروني ليس في مجال الامداد بالأسلحة والمعدات فحسب بل يتعداه الى مستوى اخر هو الدعوة من جانب اسرائيل لأمريكا والدول الغربية المسيحية للتدخل الفعال والسريع في لبنان ، وبالفعل فقد سارعت الولايات المتحدة الامريكية الى التدخل في الشأن اللبناني من خلال توجيه انذار للقيادة السورية بعدم التعامل بسياسة الند للند ضد الموارنة.[٩٠]

وعندما دعت المملكة العربية السعودية الى عقد مؤتمر القمة العربية في الرياض في ١٥ تشرين الاول ١٩٧٦ وفي القاهرة في ٢٥ تشرين الاول ١٩٧٦[٩١]، للنظر في الوضع الخطير والمتردي في لبنان على اثر تجدد الاشتباكات بين الجيش السوري وقوات المقاومة الفلسطينية المتحالفة مع الحركة الوطنية اللبنانية

والرغبة في الوصول الى ايجاد حلول ملائمة لتلك الازمة المتفاقمة[٩٢]، وقد حضرت المؤتمر جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية الى جانب منظمة التحرير الفلسطينية[٩٣]، وتم اتخاذ القرارات واصدار البيانات ووضع الترتيبات التي تقضي بأرسال قوات الردع العربية[٩٤]، الى لبنان والاتفاق على النفقات المالية المطلوب توفيرها لهذه القوات[٩٥]، لكن الملاحظ ان الزعيم العسكري لحراس الارز اتيان صقر صرح في ١٠ تشرين الثاني ١٩٧٦ معلنا عن رفضه لمقررات القمة في الرياض والقاهرة ومعارضا لدخول قوات الردع العربية الى لبنان ، ولجأ الى الاعتصام في منطقة جبل لبنان مؤكدا بأنه لن يلقى السلاح حتى يتحرر لبنان من كل الفلسطينيين ومن يؤيدونهم ، والاكثر من هذا ان حراس الارز لجأوا الى شن الحرب ضد قوات الردع العربية في ٧ كانون الاول ١٩٧٦ [٩٦]، ودعوا الى التصفية الجسدية للاجئين الفلسطينيين والسوريين المتواجدين في لبنان ومن يتعاون معهم.[٩٧]

ولا نجانب الحقيقة اذا قلنا ان حراس الارز كانو يعارضون كل المحاولات الرامية الى تحقيق السلام في لبنان من خلال مساعدة الدول العربية في تحقيق ذلك ، لأنهم يعارضون كل توجه يربط لبنان بمحيطه العربي ، ولا يرغبون بالمساعدة العربية حتى لو تطلب الامر التدخل الخارجي من قبل دول الغرب بما فيها اسرائيل ، بل الاكثر من هذا انهم يحاولون عزل لبنان عن محيطه العربي ويرفضون كل تواجد يمتد بصلة للعرب في لبنان واتضح ذلك من خلال الشعارات التي كانوا يرفعونها وتكتب على الجدران ومنها ماتم ذكره "لا لسورية ... لا للمقاومة ... لا للعروبة" و"لبنان سيكون مقبرة للمقاومة " و" على كل لبناني ان يقتل فلسطينيا وسوريا"٠

ثالثا: موقف حراس الارز من الحرب الاهلية اللبنانية :

لم تكن الحرب الاهلية التي وضعت اوزارها في لبنان في ١٣ نيسان ١٩٧٥ وليدة ساعتها بل كانت نتيجة تراكمات من مشاكل داخلية ومخططات خارجية نجم عنها في غياب الدولة تفجر الوضع في الداخل وخرق مفهوم السيادة وضرب الوحدة الوطنية والاتفاق بين اللبنانيين من جهة ، وبين اللبنانيين والفلسطينيين من جهة اخرى[٩٨]، يضاف الى ذلك فأن قضية الطائفية السياسية والوظيفية[٩٩]، والصراع السياسي بين الطوائف والأحزاب والمكونات اللبنانية وغير اللبنانية الداخلية والخارجية اسهمت بشكل او بأخر بأرتفاع تلك الخلافات الى درجة التناحرات من اجل تغيير سياسي او ديموغرافي ، وانهاء سيطرة مجموعة او جهة على

اخرى ، ومهما قيل واثر عن الاسباب التي اوصلت الامور الى حرب اهلية ، الا ان هناك في الحقيقة عوامل سرعت في انفجار الاوضاع وانقلاب الامور وخروجها عن السيطرة ، وكان لبعض القوى اللبنانية لا

سيما الاحزاب اليمينية كحزب الكتائب وما يضمه من تنظيمات كتنظيم حراس الارز موضوع بحثنا من مشاريع ومخططات للاستحواذ على الوضع وفرض النفوذ والسيطرة على الحكم اثر كبير في ذلك.[١٠٠]

كما اسهم ظهور المليشيات على الساحة السياسية اللبنانية في تأجيج الصراع اللبناني كحالة طبيعية للتخندق الطائفي الطويل من قبل السياسيين ، فعلى سبيل المثال عندما شعر حزب الكتائب والوطنيين الاحرار[١٠١]، والمنظمات الموالية لهما[١٠٢]، ومنها تنظيم حراس الارز موضوع بحثنا والتنظيم[١٠٣] والرهبانيات[١٠٤]، بالخطر الناجم نتيجة تدفق العناصر التقدمية والاشتراكية ، الامر الذي دفعها الى انشاء حلف طائفي الغاية منه تجميع وتنشيط وتسليح المليشيات ، واجراء التدريبات العسكرية والمناورات واثارة مسألة الوجود الفلسطيني من جديد على اعتبار انه الفاعل المباشر لتفجير الاوضاع ، وتمهيد الجو للاصطدام معها في محاولة لتحويل الانظار عن حدة الصراع الاجتماعي والمسببات الاخرى التي مهدت لتلك الحرب.[١٠٥]

اشترك تنظيم حراس الارز مع القوات اليمينية التي تضم الكتائب والاحرار بقوة تقدر بـ ١٥٠٠ مقاتل في محاصرة مخيم الضبية الفلسطيني في ١٢ كانون الثاني ١٩٧٦ وطلب من سكانه الفلسطينيين المسيحيين بعد حصار دام ٤٨ ساعة وعددهم لا يتجاوز ١٥٠٠ نسمة تسليم اسلحتهم وذلك تنفيذا للقمة المارونية ، وبدأ القصف المدفعي على المخيم من التلال المواجهة لذوق مصبح ومن جهة يسوع الملك ، حيث اشتركت المصفحات ومدفعية ثكنة صربا بالقصف وساعدت الكتائب في السيطرة على المخيم ، وبعد ثلاثة ايام من القتال تمت السيطرة على المخيم ، وقد ارتكبت اعمال وحشية بحق اهالي المخيم من نساء واطفال وشيوخ ، مما تخجل الاقلام ان تصفه ، ثم هجر المهاجمون سكان المخيم وساقوهم في شاحنات الى بيروت الغربية شبة عراة بعدما سرقوهم كل ما يملكون ، كذلك فجرت مأساة الدامور والجية والمسلخ والكرنتينا الموقف في لبنان لما اقترف فيها من اعمال وحشية من قبل الكتائب وحلفائهم ومنهم حراس الارز[١٠٦]، وما سببه من فقدان المئات من الضحايا من الفلسطينيين وحلفائهم من الحركة الوطنية اللبنانية .[١٠٧]

دعت الحاجة التي فرضتها مقتضيات الحرب الاهلية اللبنانية الى توحيد المجهود الحربي للقوى والاحزاب والتنظيمات اللبنانية حسب ولائها الطائفي ، فقد تشكلت جبهة الحرية والانسان في ٢١ كانون

الثاني ١٩٧٦ اي بعد تسعة اشهر من بداية الحرب الاهلية اللبنانية من ائتلاف الاحزاب المسيحية الكتائب والوطنيين الاحرار ومن منظمات اليمين المسيحي ، اى انها تشكلت من القوات الاساسية ذات الاتجاه الواحد ، وقد اجتمعت جبهة الحرية والانسان لأول مرة في الكسليك ، وكانت تضم بيار الجميل رئيس حزب الكتائب وكميل شمعون زعيم حزب الوطنيين الاحرار ، وسعيد عقل الاب الروحي لمنظمة حراس الارز والاباتي شربل قسيس[١٠٨] امين عام الرهبانيات اللبنانية وفؤاد الشمالي[١٠٩] احد قادة المنظمة اللبنانية

المسماة التنظيم ، وشاكر ابو سليمان[١١٠] رئيس الرابطة المارونية ، وشارل مالك[١١١] وزير خارجية لبنان سابقا ، وكانت تلك الجبهة تتمتع بدعم شعبي من المسيحيين وخاصة الموارنة ، وقد وضعت ميثاقا لها واعلنت في ١٤ شباط ١٩٧٦ نص يؤكد على ضرورة التمسك بوحدة لبنان ، واحترام سلطة القانون ، والأخذ بالمبادرة الفردية في النظام الاقتصادي ، وقد توضحت ايديولوجيتها بمبدئين اساسيين هما:

١- المبدأ الاول : احترام التعددية الحضارية.

٢- المبدأ الثاني : حق اللبنانيين في استقبال او عدم استقبال الضيوف الاجانب ، وفي ذلك اشارة ودلالة صريحة وواضحة موجهة ضد الفلسطينيين المتواجدين في لبنان.[١١٢]

ثم اتحدت هذه التنظيمات مع بعضها لتشكل الجبهة اللبنانية في ٢٤ اذار ١٩٧٦ ، والتي شكلت بدورها بعد اندلاع الحرب الاهلية اللبنانية والهزائم الكبيرة التي تعرضت لها الاحزاب المسيحية منهاجا طائفيا بتحريضها الشارع المسيحي بأن هذه الحرب حرب طائفية بين المسلمين والمسيحيين من اجل كسب وده وعطفه للوقوف معها ، وسلحت ميليشياتها واستخدمت القوة والعنف لتمرير سياستها ، وتحقيق مشروعها الانعزالي ، واستغلت الجبهة هذه الحرب للتخلص من الوجود الفلسطيني ، واظهرت عدائها للأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان ، لأنها عارضت كل توجهاتها ووقفت الى جانب المقاومة الفلسطينية ، وكانت نوايا الجبهة اللبنانية والاحزاب المنضوية تحت لوائها ومنها حزب حراس الارز واضحة بالوقوف ضد كل التوجهات التي تحاول ربط لبنان بالعروبة او بمشاريع الوحدة العربية ، وتأسيسا على ذلك فأنها دافعت عن حياد لبنان ، وطالبت بعزله عن الامة العربية على اساس ان لبنان ممثل للغرب في الشرق ، وهذه الاسباب مجتمعة دفعت بالكتلة الوطنية بكل تشكيلاتها الى عدم الانضمام الى الجبهة اللبنانية والوقوف ضدها واتهامها بتنفيذ اجندات خارجية[١١٣]، ومن ذلك حزب حراس الارز احد فصائل الجبهة اللبنانية الذي اسهم في اغلب عمليات هذه الحرب ، ومنها اشتراكه بالهجوم على احياء المسلخ والكرنتينا في الضاحية الشمالية من العاصمة بيروت ، وذهب ضحية هذا الاقتحام المئات من الضحايا المدنيين من الفلسطينيين وحلفائهم من الحركة الوطنية والتقدمية اللبنانية.[١١٤]

استمرت القوات اليمينية المكونة للجبهة اللبنانية بما فيها حراس الارز في عملياتها الحربية ضد الفلسطينيين والقوى اللبنانية المساندة لهم ومن ذلك الهجوم على مخيم جسر الباشا والنبعة وتل الزعتر في

٢٢ حزيران ١٩٧٦ حيث تمكنت قوات الجبهة اللبنانية بما فيها حراس الارز من اخضاع مخيم جسر الباشا لسيطرتها في ٢٩ حزيران ١٩٧٦ ، فضلا عن سيطرتها على منطقة القلعة وتلة المير ومنطقة المصانع ، ثم سقطت منطقة النبعة المحاصرة منذ العام ٢٢ حزيران ١٩٧٦ في ايدي حراس الارز وحلفائهم في ١١ اب ١٩٧٦[١١٥]، واعلنت الجبهة اللبنانية في بيان لها ان القوات الخاصة الكتائبية بمساعدة عناصر من جبهة حراس الارز قد احتلت تلة المير ورفعت علمها فوقها، وفي الوقت ذاته اذاعت قيادة نمور

الاحرار في بيان لها اكدت فيه بأن نمور الاحرار هم الذين خططوا لتلك العملية ودفعوا بالرجال والعتاد الى الجبهة المذكورة ، وان المتحالفين معهم بأعداد متفاوتة هم حراس الارز والتنظيم وعناصر من جيش لبنان العربي وحركة الشبيبة اللبنانية[١١٦]، وبعد حصار دام اكثر من ٥٢ يوما واكثر من ٧٠ هجوما شنته المليشيات المسيحية المتحالفة ضمن الجبهة اللبنانية ومن ضمنها حراس الارز سقط مخيم تل الزعتر في ١٢ اب ١٩٧٦[١١٧]، وقد ارتكبت تلك المليشيات المجازر والاعمال الوحشية بحق سكان المخيم وتعرض الى مجزرة مروعة راح ضحيتها زهاء ٤٠٠ شخص من سكان المخيم [١١٨]

وبعد معركة تل الزعتر برزت الحاجة الى توحيد المجهود الحربي لتنظيمات واحزاب الجبهة اللبنانية وقررت الجبهة تكوين مجلس حربي تنفيذي بأسم (القوات اللبنانية)[١١٩] يمثل الجناح العسكري الموحد للجبهة اللبنانية ويضم كل مليشياتها[١٢٠]، ويحق لرئيسه حضور اجتماعات الجبهة اللبنانية التي تتخذ القرارات الاستراتيجية ، وفي ٣٠ اب ١٩٧٦ دعت الجبهة لعقد اجتماع القيادة الموحدة للقوات اللبنانية ، وعهدت برئاستها الى بشير الجميل قائد الكتائب العسكري ، وعين له مساعدين بمثابة اعضاء مجلس قيادة القوات اللبنانية وهم عبارة عن ممثلين عن كل التنظيمات المسلحة في اطار الجبهة اللبنانية ، وقد تمثلت جبهة حراس الارز بعضوين في الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية هما اتيان صقر ونديم شويري [١٢١]، وقدرت القوات اللبنانية بحدود(١٦٠٠٠) مقاتل ، فيما شكلت جبهة حراس الارز بحدود (١٠٠٠) مقاتل من ضمن هذه القوات ، وتميزوا عن الاخرين اعني (حراس الارز) بكونهم قد دفعوا الفكرة اللبنانية الى اقصاها ، وتميزوا بعدائهم الشديد للفلسطينيين والتركيز على قومية لبنانية متطرفة ، كما انهم كانوا اكثر صراحة في علاقاتهم مع اسرائيل من بقية التنظيمات ضمن الجبهة اللبنانية.[١٢٢]

ومما تجدر الاشارة اليه ان التنظيمات المتحالفة ضمن تجمع القوات اللبنانية شرعت بعقد عدة اجتماعات ومنها الاجتماع الذي عقد في منزل جورج فريحة [١٢٣]، والذي ضم بشير الجميل رئيس تنظيم القوات اللبنانية وداني شمعون [١٢٤]، نائب الرئيس وممثل عن حزب الوطنيين الاحرار واتيان صقر ابو ارز زعيم حراس الارز وفؤاد الشمالي عن التنظيم وبحضور سعيد عقل الاب الروحي للقوات اللبنانية ولتنظيم حراس الارز ، وبعد مداولات الاجتماع تقدم بشير الجميل بطلب اعتماد علم للقوات اللبنانية ، فاقترحت اغلب

التنظيمات اعتماد علم الجامعة الامريكية مع ابدال شكل الارزة وتمت الموافقة على ذلك من قبل الجميع .[١٢٥]

وفي كانون الثاني ١٩٧٧ اجتمعت الجبهة اللبنانية بكل تشكيلاتها ومنها جبهة حراس الارز في دير سيدة البير[١٢٦]، بحضور كل القيادات المسيحية ووضعت ميثاقا حول ما يريده الموارنة سياسيا من لبنان ،

فرفضت ان يمتص لبنان في كيانه سياسة اكبر منه في اشارة الى الوصاية السورية عليه ، وما قد يسفر الحاقه بسورية ، كما رفضت ان ينتقص من خصوصيته المميزة ونظامه وتعدديته ، التي لطالما ركزت على فصل لبنان عن محيطه العربي ، وطالبت للمرة الاولى بتعديل صيغة الميثاق ليصار الانتقال الى فيدرالية الطوائف ضمن لبنان الموحد.[١٢٧]

الملاحظ ان العلاقات بين مليشيات الجبهة اللبنانية لم تكن على وئام دائم بل كان ينتابها حدوث بعض الخلافات والصدامات بين مكوناتها ، ومن ذلك ما حدث في ١٣ نيسان ١٩٧٧ في البترون عندما اصطدمت جبهة حراس الارز مع الكتائب وتكرر الصدام ايضا في ١٣ ايار ١٩٧٧ ، كذلك الصدام الذي حدث بين الاحرار والكتائب في انطلياس وفي بيروت في ١١-١٢ نيسان ١٩٧٨ ، وفي ٥-٦ حزيران ١٩٧٨الا ان تلك الصدامات لم يكن لها ذلك التأثير الكبير على التلاحم بين اعضاء الجبهة اللبنانية بما فيها حراس الارز.[١٢٨]

ونستشف من ذلك ان الانزعاج والكره الشديد للفلسطينيين وللتواجد السوري في لبنان هو من وحدها وجعلها تدرك انها ضمن هدف ومصير واحد .

دفعت تلك الخلافات بشير الجميل الى اتباع سياسة من شأنها فرض هيمنة عسكرية لحزب الكتائب على كافة مليشيات الجبهة اللبنانية من اجل توحيد الصف الماروني في اطار عملية (توحيد البندقية المسيحية المارونية) ، وضمها تحت قيادة موحدة برئاسة بشير الجميل[١٢٩] ، ومع نهاية شهر ايار ومطلع حزيران ١٩٧٨ حدثت اصطدامات مسلحة بين تنظيم المردة[١٣٠] وحزب الكتائب في المدن الساحلية البترون وشكا حول استيفاء رسوم حماية من المصانع الواقعة في قرية شكا[١٣١] واسفرت تلك الاصطدامات عن اغتيال ما لا يقل عن ستة اشخاص تابعين لتنظيمات الكتائب في الشمال.[١٣٢]

وفي ٧ حزيران عام ١٩٧٨ اغتيل في شكا احد قادة حزب الكتائب في الشمال جود البايع[١٣٣] ، وقد اثار هذا الحادث فور وقوعه موجة من الاضطرابات شملت المنطقة برمتها وعقدت على الفور سلسلة من الاجتماعات في بيت حزب الكتائب المركزي برئاسة بيار الجميل ، واجتماع مستعجل في بكركي في ٧ حزيران ١٩٧٨ برئاسة البطريرك انطونيوس بطرس خريش ، وقد اشترك في الاجتماع زعيم جبهة حراس

الارز اتيان صقر وبحضور كل من بيار الجميل وكميل شمعون والاب سمعان الدويهي ورينية معوض وطوني فرنجية وشاكر ابو سليمان وقبلان عيسى الخوري ، وبحث المجتمعون في الحوادث التي جرت بين المردة والكتائب وملابسات اغتيال جود البايع مدير البنك في زغرتا ، وقد استنكر الجميع تلك الحادثة ، وتعهد المشاركون في الاجتماع بوضع حد نهائي لها احتراما لدماء الشهداء من اجل توطيد روح الوفاق ، وتوحيد القلوب ، وحماية وحدة لبنان الذي يمر وقتذاك بأخطر مرحلة في تاريخه.[١٣٤]

ويتضح لنا من خلال ذلك ان لمنظمة حراس الارز حضور فاعل في ايجاد بعض الحلول والوصول الى التفاهمات التي من شأنها حل المشاكل التي كانت تستجد بين مليشيا القوات اللبنانية ومنها ما حصل بين تنظيم المردة وحزب الكتائب من خلافات.

وفي الوقت ذاته عقد زعماء زغرتا اجتماعا واصدروا بيانا استنكروا فيه الحادث واتفقوا على احالة القضية الى التحقيق العدلي[١٣٥] ، لكن سرعان ما جاءت ردت الفعل الكتائبية اذ هاجمت في ١٣ حزيران ١٩٧٨مجموعة مسلحة من مليشيات الكتائب تضم ما يقارب (١٠٠) مقاتل من ضمنهم بعض عناصر من حراس الارز مقر ال فرنجية الصيفي في اهدن ، وقام المسلحون بمحاصرة القصر ثم هاجموه وقتلوا من فيه بما فيهم طوني فرنجية وزوجته فيرا وابنته الصغيرة جيهان البالغة من العمر ثلاث سنوات[١٣٦]، اضافة الى عدد من مناصري الرئيس سليمان فرنجية في زغرتا يقدر عددهم ب٢٩ شخصا.[١٣٧]

ادان الشعب اللبناني بأغلب فئاته هذه الجريمة الاليمة والبشعة والمشحونة بأوخم العواقب نظرا لأهمية الضحايا ، ولأهمية اهدن ، ولفظاعة العمل بحد ذاته[١٣٨]، وعلى اثر هذه المجزرة فقدت الجبهة المسيحية مصداقية دعواها وادعائها في حماية المسيحيين طالما اخذت ترتكب المجازر ضدهم.[١٣٩]

في الوقت ذاته اخذت العلاقات تزداد سوءاً يوما بعد اخر بين مليشيا حزب الكتائب والوطنيين الاحرار وحصلت اشتباكات متفرقة بين الطرفين ، بدأت في منطقة الصفرا قرب جبيل الساحلية شمالي بيروت في ١٢ أيار ١٩٧٩ بسبب الخلافات حول مناطق النفوذ واستيفاء الضرائب ، ثم في منطقة فرن الشباك في الناحية الجنوبية من بيروت في ١٣ ايار ١٩٧٩ ، وسرعان ما تحولت الى مواجهات دامية في ٢٥ كانون الثاني ١٩٨٠ على خلفية النزاع على الحواجز ، وقد تركت تلك الاحداث تأثيرها الواضح على بقية التنظيمات المتآلفة ضمن حزب الكتائب ومنها تنظيم حراس الارز موضوع بحثنا .[١٤٠]

دفعت تلك التطورات زعيم حزب الكتائب بيار الجميل ورئيس حزب الوطنيين الاحرار كميل شمعون الى تشكيل لجنة مشتركة في ١٨ ايار ١٩٨٠ ضمت ابرز القياديين في الحزب[١٤١] ، في محاولة لضبط الوضع الامني المتدهور وانهاء حالة الاشتباكات[١٤٢] ، لكن على ما يبدو ان تلك المحاولات لم تنجح في ايقاف تلك الاشتباكات خاصة بعد ان قام اتباع حزب الوطنيين الاحرار في الثاني والثالث من تموز عام

١٩٨٠ بتدمير مقر حزب الكتائب في وادي شحرور في قضاء بعبدا ، وسرعان ما اتسعت الاشتباكات في صبيحة السابع من تموز ١٩٨٠ واطبقت قوات بشير الجميل على المحاور كلها وتمكنوا من اخضاع مليشيا نمور الاحرار في احد عشر مركزا من مراكز حزب الوطنيين الاحرار في الاشرفية والصفرا ومناطق اخرى على الخط الساحلي. (١٤٣)

وفي الوقت ذاته اطلق بشير الجميل شعاره بالقول: "تعددية سياسية ووحدة عسكرية"، واصر من ناحية اخرى على ضرورة توحيد المليشيات والا جاء مجنون يوحدها بالقوة على حد قوله ، الا ان هذا المجنون قد

اجاد القيام بعمليته على الوجه الاكمل ، وليس هذا بجنون عسكري بل انها براعة سياسية كبيرة ، وقد صرح بشير الجميل صباح يوم ٧ تموز ١٩٨٠ بقوله : "لقد اعددت للعملية اعدادا عسكريا حسناً ، وقد شددت على امرين اعتبرهما مفتاحين للنجاح وهما ، المفاجأة لأجل اجتناب كثرة القتلى ، وحماية كميل شمعون وداني شمعون حماية تامة وعدم الحاق اي ضرر بهما" (١٤٤)

كانت عملية ٧ تموز ١٩٨٠ كما ارادها بشير الجميل عملية تنظيف داخلية غايتها توحيد البندقية المسيحية ودفع المقاومة باتجاه التحرير ، في حين رأى البعض فيها هيمنة الحزب الواحد ، والبعض رأى فيها قيام دولة مسيحية(١٤٥)، واعتمدت القوات اللبنانية سياسة جديدة محتكرة التمثيل العسكري لجميع المليشيات المارونية المسيحية ومنها تنظيم حراس الارز واصبحت تحت قرار واحد كأنها حكومة ظل ، اذ تشرف على (١٢٢) لجنة شعبية في ٧ اقضية لبنانية خاضعة لها في جبيل وكسروان والمتن وبعبدا وعالية والشوف وبيروت الشرقية (١٤٦)، وبذلك حقق بشير الجميل نجاح العملية تطبيقا للشعار "تعددية سياسية ووحدة عسكرية" (١٤٧) ، واستطاع ان يضم جميع المناطق ذات الاغلبية المارونية خلال بضعة اشهر في تنفيذ سياسة الامر الواقع بالترغيب تارة والترهيب تارة اخرى.(١٤٨)

عمليا وبعد احداث حزيران ١٩٧٨ والمعروفة بمجزرة اهدن كذلك عملية ٧ تموز ١٩٨٠ لم يبقى من التنظيمات ضمن تنظيم الجبهة اللبنانية ثم القوات اللبنانية سوى حراس الارز التنظيم الوحيد الذي سلم اسلحته مع بدء عملية ٧ تموز ١٩٨٠ واعلن بمؤتمر صحفي انه مع التعددية السياسية وليس مع التعددية العسكرية ، اما بقية التنظيمات ضمن الجبهة اللبنانية فقد ذابت او نأت بأشخاص قادتها عن كل العمل السياسي.(١٤٩)

وفي السابع والعشرين من ايلول ١٩٨٠ عقد بشير الجميل اجتماعا ضم لجنة الدراسات الاستراتيجية في الجبهة اللبنانية ، والتي ضمت مجموعة من الخبراء لتنظيم عمل مليشيات الجبهة اللبنانية ومنها مليشيا حراس الارز ، والسعي لتوحيد الموقف السياسي وحصر العلاقات العسكرية والامنية والسياسية مع اسرائيل به وحده من خلال اغلاق كافة قنوات الاتصال التي اقامتها التنظيمات المسلحة المنضوية في الجبهة اللبنانية مع اسرائيل ومنها منظمة حراس الارز بقيادة اتيان صقر ، والتي كانت تزود اسرائيل بالمعلومات

عن اماكن تواجد المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية وعن الجيش السوري ومقرات تواجده في لبنان .[١٥٠]

ونخلص من ذلك الى القول ان حزب حراس الارز كان من اكثر التنظيمات ضمن الجبهة اللبنانية التي ساندت حزب الكتائب ورئيسه بشير الجميل في كل محاولاته الهادفه الى توحيد المليشيات المسيحية ضمن جبهة واحدة وهذا ان دل على شئ فأنما يدل على رغبتها الجامحة بتوحيد الصف المسيحي للقضاء على كل بقايا التواجد الفلسطيني في لبنان من خلال وحدة الصف المسيحي.

الخاتمة :

اختتم البحث بعدد من النتائج لعل من أهمها ما يلي :

١- اتضح لنا من خلال الدراسة ان الاحزاب اللبنانية ضمن تنظيم الجبهة اللبنانية كانت تخضع للشخصية المؤسسة لها ومنها حزب حراس الارز الذي ارتبط اسمه بأسم الشخص المؤسس له اتيان صقر (ابو ارز)، فكان زعيم الحزب هو الحزب كله ، واذا ما اختفى الزعيم بسبب الموت او الانسحاب من المعترك السياسي انهار الحزب وانقسم على نفسه ، كما ان هذه الاحزاب ومنها حزب حراس الارز كانت تفتقر الى القيادة المخلصة لان معظم قادتها انصرفوا الى تحقيق طموحاتهم الشخصية على حساب الهدف المرجو تحقيقه ، كما انهم لم يلتزموا بالمبادئ التي كانوا ينادون بها ، وهذا مما اسهم في التقليل من شعبية هذا الحزب بين الاوساط اللبنانية مع مرور الايام.

٢- اتضح لنا من خلال الدراسة ان حزب حراس الارز رغم كونه عبارة عن تنظيم مصغر الا انه كان يحمل الكثير من الافكار والمفاهيم والرؤى السياسية التي يسعى الى تحقيقها ، كما انه لديه مليشيا مسلحة تقاتل جنبا الى جنب مع مليشيات الجبهة اللبنانية.

٣- الملاحظ ان حزب حراس الارز قد غالى في التطرف في افكاره ومبادئه التي كان ينادي بها ومنها مطالبته بطرد كل فلسطيني من ارض لبنان وزاد على ذلك بأن على كل لبناني ان يقتل فلسطينيا او سوريا ، وطالب بضرورة تصفية هذا الوجود تصفية تامة لا تقتصر على نزع السلاح بل لا بد من اجراء تغيير ديموغرافي يضمن التخلص من كل شئ يمت بصلة الى هذا الوجود .

٤- ان حزب حراس الارز كان ينادي بضرورة ابتعاد لبنان عن العرب والتعاون مع الغرب ، واكد ان على لبنان ان ينجي بكل صلة تربطه مع محيطه العربي ، مؤكدا بأن ابتعاده سوف يدر عليه بالخير والاستقرار ، وانطلاقا من ذلك طالب بالانسحاب من الجامعة العربية ، وبادر الى تأسيس وتقوية علاقاته مع إسرائيل ، وانطلق من تصور ان بالإمكان الاستعانة بها لمواجهة خصومه الداخليين والخارجيين قاصدا بذلك الفلسطينيين ومن يؤيدهم من القوى العربية المساندة بمختلف مسمياتها ، كما اثار الحركة الوطنية بمناداته

بتدويل الأزمة اللبنانية والمطالبة بالتدخل الدولي ، بل تعدى الامر ذلك الى طلب تدخل إسرائيل لتقديم الدعم والمساعدة الى مقاتلي حراس الارز من خلال تدريبهم وتسليحهم .

٥- اتضح لنا من خلال الدراسة ان حزب حراس الارز باعتباره احد تنظيمات الجبهة اللبنانية كان يرى في لبنان وطنا لحماية الاقليات المسيحية ويطالب بضرورة اقامة كيان مسيحي في لبنان يضم كافة اطيافه ، وقد

٦- صاغ برنامجه السياسي وفقا لتلك المعطيات وتوضح ذلك من خلال الشعارات التي كانوا يرفعونها وينادون بها.

٧- ان حزب حراس الارز كان يرتكز على قواعد غير طائفية والدليل على ذلك انه ضم العديد من الشخصيات من طوائف متعددة ، وبإمكاننا ان نعلل ذلك نتيجة لكون الحزب ضعيف ولم تكن له تلك الامكانيات والسلطات المتنفذة والمؤثرة وهذا قد يكون عامل اساس في جعل الحزب يستقبل شخصيات متعددة لم تقتصر على فئة محددة دون اخرى.

ونخلص من كل ذلك الى القول ان حزب حراس الارز نتيجة لما يحمله من افكار غاية في التطرف فقد فشل فشلا ذريعا في تحقيق الاهداف التي كان يطمح الى تحقيقها والتي تتمثل بتطلعه للوصول الى السلطة واقامة كيان لبناني مسيحي مستقل ، وبمجرد التفكير في اقامة كيان لبناني مسيحي مستقل ينعم فيه زعماء حزب حراس الارز بالسيادة والسلطة كان بمثابة ضرب من الخيال لا يمكن التسليم به حتى وان كان ذلك على المدى البعيد .

الهوامش

[١]) اتيان صقر: (١٩٣٧- ؟) سياسي ماروني يميني متطرف ولد في بلدة عين ابل المحاذية للحدود الفلسطينية ، انهى دراسته الثانوية عام ١٩٥٧ متزوج من السيدة الكسندرا ولهما ولد اسمه (ارز) وبنتان (باسكال وكارول) ، التحق بالامن العام اللبناني في سن السابعة عشرة من عمره ، عمل في منطقة البقاع ثم في القصر الجمهوري في بعبدا بين عامي ١٩٦٢- ١٩٧٠ ، ترك الامن العام وتفرغ للعمل السياسي وكانت انطلاقته السياسية في السبعينات من خلال حزب التجدد اللبناني ، ثم تأسيس حزب حراس الارز عام ١٩٧٥. للتفاصيل ينظر: احمد فتحي جمعة الحميد ، موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢ ، ص٢٨ ؛ الموقع الالكتروني: موسوعتي اتيان صقر: http//maw soati – com ar.w.wikipedi.

[٢]) سعيد عقل : (١٩١٢- ٢٠١٤) ولد في مدينة زحلة من عائلة مسيحية مارونية ، درس الثانوية في مدرسة الاخوة المريميين المعروفة بأسم الكلية الشرقية ، عمل في التعليم والصحافة وابدع في مجال الشعر وقد لقب بـ (الشاعر الصغير) ، الف العديد من النصوص المسرحية ، وكتب الكثير من كلمات الأغاني الشعبية التي نالت شهرة واسعة ، عمل في مجال الكتابة والتحرير في عدد من الصحف ومنها صحيفة الوادي والبراق ولسان الحال وجريدة الجريدة والصياد ، نال جائزة الجامعة الذهبية للرواية

عام ١٩٣٥ ، كان من بين الاهداف السياسية له الوصول الى كرسي رئاسة الجمهورية اللبنانية لكن لم يتمكن من تحقيق ذلك ، تزوج من آمال جنبلاط في ٢نيسان ١٩٨٢ لكن هذا الزواج لم يستمر ، له عدة مؤلفات منها (رندلي – كمال الاعمدة – لبنان ان حكى) ، امتازت افكاره بالتطرف الواضح خاصة ما يتعلق برفض كون لبنان عربي والدعوة الى كتابة العربية بالحروف اللاتينية .للتفاصيل ينظر: سعيد عقل ، لبنان ان حكى ، دار نوبليس للنشر ، بيروت ، ١٩٩١ ؛ مناف منصور ، مدخل الى الادب المقارن سعيد عقل وبول فاليري ، بيروت ، ١٩٨٠ ؛ جريدة الرياض ، الرياض ، العدد ١٦٩٧٩ ،

١٩ كانون الاول ٢٠١٤ ؛ الموقع الالكتروني لقاء مع سعيد عقل : الجزيرة نت ؛ العربية نت: aljazeera.net؛ http//www. Alarabneiya.nt

[٣]) غازي حسين ، الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٣– ١٩٨٨ ، دمشق ، ١٩٩٣ ، ص٥٨– ٦١.

[٤]) شكري نصر الله ، تاريخ لبنان واللبنانيين نظرة الى الوراء ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦، ص٩٥– ٩٨ ؛ خليل حسين ، الصراعات الإقليمية والدولية في لبنان مقارنة قانونية ، سياسية للواقع اللبناني ونظام الحياد في القانون الدولي ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص٣٩ ؛ بلال الحسن ، المقاومة الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العدد٧ ، اذار ١٩٧٢ ، ص٢٣٣–٢٣٤؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ص١٧٠ .

[٥]) كمال ديب ، هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي ١٩٢٠– ٢٠٢٠ ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص١٥١؛ كمال ديب ، امراء الحرب وتجار الهيكل رجال السلطة والمال في لبنان ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٣١٠ .

[٦]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢ ، ١كانون الثاني ١٩٧٦– ١تموز ١٩٧٦ ، مركز التخطيط ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٤٩٤.

[٧]) عبد العزيز بن علي المحبوتي ، الاستشراق الماروني دراسة تحليلية لاتجاهاته ووسائلة في النصف الاول من القرن العشرين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدعوة بالمدينة المنورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ٢٠٠٢ ، ص٣٧٧ ؛ روجيه جوزيف عزام ، دهاليز المأساة اللبنانية ، ملف رقم (١) ١٩٦٩– ١٩٧٦ ، منشورات المراكز اللبنانية للاعلام ، بيروت ، ٢٠٠١، ص١٨٩ .

[٨]) جريدة السفير ، بيروت ، العدد ٤٦٩ ، ١٥ تموز ١٩٧٥ ؛ نور علاء يونس الكواز ، تجربة العمل الجبهوي في لبنان ١٩٧٥– ١٩٨٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١، ص ٧٨ ؛ نضال سليمان الامام ، التيارات السياسية في لبنان من اتفاق القاهرة الى اتفاق الطائف ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠١٧، ص٤٧٥– ٤٧٦.

[٩]) الملف السنوي ، مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٥–١٩٧٦، اعداد وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص١٩ .

[١٠]) ليلى بديع عيتاني ، حرب لبنان صور وثائق احداث ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧، ص١٧١ .

[١١]) انطوان بطرس ، وثيقة حرب لبنان ، ج١، دار الصياد ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٤٩٢ ؛ ميشال الغريب ، الصليبيون اللبنانيون ١٩٧٥–١٩٧٦، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٨٠ .

[١٢]) بشير الجميل : (١٩٤٧– ١٩٨٢) سياسي وعسكري لبناني ولد في بيت يحترف السياسة واسرة اصلها من بلدة بكفيا في قضاء المتن ، انهى دراسته الجامعية في جامعة القديس يوسف في لبنان عام ١٩٧١ ، ثم اكمل دراسة القانون في جامعة تكساس في الولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٧٣ ، عاد الى لبنان لممارسة المحاماة لكنه سرعان ما تخلى عنها بعد انفجار الحرب الاهلية اللبنانية ، وتولى رئاسة المجلس العسكري لمليشيات الكتائب ، انتخب رئيسا للجمهورية في ٢٣ اب ١٩٨٢ ، لكنه سرعان ما اغتيل في ١٤ ايلول ١٩٨٢ للتفاصيل ينظر : د.ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل–١ / ١٩١٢ ؛ بربارة انيومان ، حب وموت في بيروت بشير الجميل وبربرة اليهودية ، ترجمة سوسن الفقيه ، دار الاتحاد ، بيروت ، ١٩٩٣، ص٢٢ ؛ بشير الجميل ، القضية اللبنانية ، دار الابجدية للطباعة والصحافة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢، ص٥– ٧ .

[١٣]) جريدة الدستور ، بيروت ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٥ ؛ انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٢ .

[١٤]) فخر الدين: (١٥٧٢– ١٦٣٥) احد امراء لبنان من ال معن الدروز الذين حكموا امارة الشوف عام ١٦٢٠ حتى عام ١٦٢٣ ، وحد فخر الدين جميع امارات الساحل الشامي ، يعتبر من اشهر امراء بلاد الشام عموما ولبنان خصوصا ، حكم المناطق الممتدة بين يافا وطرابلس بأعتراف ورضا الدولة العثمانية وينظر اليه بعض المؤرخين بأنه من الشخصيات الوطنية التي عرفها لبنان في ذلك الوقت ، ويعتبر الامير الفعلي الاول للبنان اذ سيطر على جميع الاراضي التي تضم مناطق لبنان المعاصر بحدوده الحالية للتفاصيل ينظر : نايف عبد نايف نجم الجبوري ، الدولة العثمانية والامارة المعنية في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢.

[١٥]) صحيفة الديار اللبنانية ، بيروت ، ١٩ شباط ١٩٧٦ ؛ انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣ .

[١٦]) كميل شمعون (١٩٠٠– ١٩٨٧): ولد في دير القمر وتلقى علومه في لبنان وفرنسا وأكمل دراسة الحقوق عام ١٩٢٣ في جامعة القديس يوسف ، شغل مناصب وزارية متعددة وأصبح وزيراً للمال والأشغال عام ١٩٣٧ ، ووزيراً للداخلية عام ١٩٤٣ ، ووزيراً للمالية عام ١٩٤٦ ، وأصبح سفيراً للبنان في لندن عام ١٩٤٧ ، انتخب رئيساً للجمهورية عام ١٩٥٢ واستمر في الحكم حتى انتفاضة ١٩٥٨ ، أسس حزب الوطنيين الأحرار قبل انتهاء ولايته وأصبح وزيراً للداخلية عام١٩٧٠. للتفاصيل ينظر : د٠ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل–١/١٩٠٩ ، ل– ١/ ١٩٠٧؛ إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠–١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١؛ الجمهورية اللبنانية ، وزارة الأنباء ، لبنان في عهدِ الجديد ، بيروت ، ١٩٥٥، ص١٢–١٦؛ اسكندر الرياشي ، رؤساء لبنان كما عرفتهم ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦١، ص١٦١–١٩٩.

[١٧]) نضال سليمان الامام ، المصدر السابق، ص٤٧٥–٤٧٦.

[١٨]) د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية ، ل– ١١/ ١١١٢ ؛ انطوان سعد ، الانسان الوطن الحرية مذكرات الاباتي بولس نعمان ١٩٨٦– ١٩٨٢ ، ج١ ، سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص١١٧ .

[١٩]) عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥– ١٩٩٠ تفكك الدولة وتصدع المجتمع ، المجلد الثاني ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٩٥٣–٩٥٤؛ فريد الخازن ، تفكك اوصال الدولة في لبنان ١٩٦٧–١٩٧٦ ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٤٤٠–٤٤١.

[٢٠]) فضل شرور ، الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان ١٩٣٠– ١٩٨٠ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٢٥٠– ٢٥١ .

[٢١]) عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٧٦ تفكك الدولة وتصدع المجتمع ، المجلد الاول (مفارقات السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية) ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص٨٤-٨٥ .

[٢٢]) الحركة الوطنية اللبنانية : اطار سياسي ضم احزاب وقوى وشخصيات وطنية وتقدمية اطلق عليه اسم الحركة الوطنية في ١٥ تموز ١٩٧٦ بعد ان كان يسمى قبل ذلك لقاء الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية ، كانت طرفا رئيسيا في الحرب الاهلية اللبنانية عام ١٩٧٥ ، اذا وقفت الى جانب المقاومة الفلسطينية ، وقد ضمت الحزب التقدمي الاشتراكي ، والبعث الموالي للعراق والموالي لسورية والتنظيم الشعبي الناصري ، وحركة الناصريين المستقلين، وكان من بين الشخصيات المؤثرة فيها كمال جنبلاط . للتفاصيل ينظر: علي شخير نفل العتبي ، الحركة الوطنية في لبنان من عام ١٩٤٣- ١٩٦٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي ، بغداد ، ٢٠٠٣ ؛ عبد القادر احمد عبد الفهداوي ، الحركة الوطنية اللبنانية ١٩٦٩- ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥ ؛ البير منصور ، موت جمهورية ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٤، ص١٠٦؛ بدر الدين الخصوصي ، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر ، القاهرة ، ١٩٧٨ ، ص١٢١.

[٢٣]) سعد حداد: (١٩٣٧- ١٩٨٤) عسكري لبناني ولد في بلدة مرجعيون الواقعة في سهل البقاع ، نشأ منذ صباه في جو عسكري لقرب منزله من ثكنة مرجعيون ، ولكون والده كان عسكريا قديما خدم في الجيش الفرنسي ، دخل المدرسة الحربية عام ١٩٥٧ وتخرج برتبة ملازم في سلاح المشاة ، شارك في عمليات الجيش ضد المقاومة الفلسطينية عام ١٩٦٩ ، كلفته قيادة الجيش بالذهاب الى مرجعيون للدفاع عنها نتيجة حركة الانشقاق التي حدثت في الجيش ، الا انه سرعان ما اعلن الانشقاق عن الجيش وتكوين مليشيا الشريط الحدودي بدعم ومساعدة اسرائيل ، واعلن فيما بعد عن قيام دولة لبنان الحر الموالية لاسرائيل . للتفاصيل ينظر : مجلة المجلة ، الملف السري لسعد حداد ، بيروت ، العدد ١٣٨ ، ٢-٨ تشرين الاول ١٩٨٢ ، ص١٤- ١٦ ؛ علا ممتاز اسماعيل الطائي ، سعد حداد ونشاطه العسكري والسياسي في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١.

[٢٤]) عبد العزيز بن علي المحبوتي ، المصدر السابق ، ص٣٧٧ .

[٢٥]) نقلا عن : فضل شرور ، المصدر السابق ، ص٢٥١ .

[٢٦]) جريدة الاخبار ، بيروت ، حراس الارز حزب القومية اللبنانية من البردوني الى تل ابيب ، ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٧.

[٢٧]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣ ؛ ميشال الغريب ، المصدر السابق ، ص٧٩-٨٠.

[٢٨]) جبهة الحرية والانسان: هي احدى التسميات التي كانت تطلق على الجبهة اللبنانية في بداية تأسيسها.

[٢٩]) حسن خالد (١٩٢١- ١٩٨٩) ولد في بيروت وتابع دراسته الاولية في مدارس المقاصد الاسلامية في بيروت ، ثم انتقل الى القاهرة حيث درس اصول الدين في الازهر ، عين بعد تخرجه استاذا في الكلية الشرعية في بيروت ، وفي عام ١٩٥٤ عين نائبا لقاضي بيروت الشرعي ، ثم قاضيا شرعيا لقضاء عكار ، اختير في العام ١٩٦٦ لمنصب الافتاء في لبنان ، حصل على شهادة الدكتوراه الفخرية في جامعة الازهر عام ١٩٦٧ ، اغتيل في ١٦ ايار ١٩٨٩ . للتفاصيل ينظر : جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٧٣٣، ١٧ ايار ١٩٨٩؛ عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسية ، ج٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص٥٣٥-٥٣٦ ؛ محمد بوذينه ، احداث العالم في القرن العشرين ١٩٨٠- ١٩٨٩ ، تونس، ٢٠٠١ ، ص٤٧٢.

[٣٠]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣.

[٣١]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢ ، ص١٧٢ .

[٣٢]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣ .

[٣٣]) فضل شرور ، المصدر السابق ، ص٢٥١ ؛ Mordechail nisan. The Conciencec of lepanon apolitical biography of Etienne Sakr(Abu-Arz) frank cass.London,2003,p9.

[٣٤]) عبد العزيز بن علي المحويتي ، المصدر السابق ، ص٣٧٧ .

[٣٥]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٤ .

[٣٦]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧– ١٩٧٨ ، ج٦ ، دار الأبجدية ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص٨٨.

[٣٧]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٤.

[٣٨]) عماد يونس ، سلسلة الوثائق الأساسية للازمة اللبنانية ١٩٧٣ الادوار الاقليمية ، ج٢، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٣٩٨ ؛ جريدة الديار ، بيروت ، ٨– ١٤ كانون الاول ١٩٧٦.

[٣٩]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣.

[٤٠]) عماد يونس ، المصدر السابق ، ج٢، ص٣٩٨ .

[٤١]) ليلى بديع عيتاني ، المصدر السابق ، ص٢٤٢ .

[٤٢](42) Lebanon,s bitter harvest, the middle east journal, vol,14, 1975,p,14. ؛ كريم بقردوني ، لعنة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩، ص١٥١.

[٤٣]) عبد العزيز بن علي المحويتي ، المصدر السابق ، ص٣٧٧.

[٤٤]) الملف السنوي ، مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٥– ١٩٧٦، ص٢٣.

[٤٥]) اتفاق القاهرة : وهي اتفاقية رسمية نظمت العلاقة بين الجيش اللبناني والفدائيين الفلسطينيين في لبنان ، اعترفت الحكومة اللبنانية بموجبها بشرعية العمل الفدائي والوجود الفلسطيني في لبنان ، وبقى هذا الاتفاق سريا حتى تم نشره في جريدة النهار في عددها الصادر في نيسان ١٩٧٦ ، واضيفت له عدة ملاحق فيما بعد حتى تم الغاؤه في ٢١ ايار ١٩٧٨ بأجماع ٤٥ نائبا وغياب ٣٢ نائبا ، للتفاصيل ينظر : م. م. ن .ل ، الدور التشريعي السادس عشر ، العقد العادي الاول لعام ١٩٧٨ ، محضر الجلسة الرابعة ، المنعقدة في ٢١ ايار ١٩٧٨ ، ص٥؛ د.ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان– سياسة ، ل–٤/ ١١٠٣ ؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧١، و٤٨٥، ص٤٥٦– ٤٥٧ ؛ الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٦، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٧، و٤٢١ ، ص٧٠– ٧١.

[٤٦]) ليلى بديع عيتاني ، المصدر السابق ، ص٢٣٢؛ انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٢٤٩.

[٤٧]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢، ص٩٣.

[٤٨]) عبد الرؤوف سنو ، المصدر السابق ، مج١، ص٨٥– ٨٦ ؛ عماد يونس ، المصدر السابق ، ج٢، ص٣٩٨.

[٤٩]) احمد فتحي جمعة الحميد ، المصدر السابق ، ص٢٨ ؛ انطوان خويري ، الحرب في لبنان ١٩٧٦ ، ج١، دار الابجدية للصحافة والطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧ ص٥٣٧– ٥٣٨.

[٥٠]) محمد جلال النجار ، لبنان حرب لا تنتهي ، بيروت ، ١٩٨١ ، ص٣١.

[٥١]) فؤاد مطر ، سقوط الامبراطورية اللبنانية ، ج٢(المخاض) ، دار القضايا ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص١٣٠ ؛ جريدة النهار ، بيروت ، العدد ، ١٢٧٤٩، ١٥ شباط ١٩٧٦ ؛ مسعود الخوند ، لبنان المعاصر مشهد تاريخي وسياسي عام ، ج١٦ ، ط٣ ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢٠؛ حرب لبنان ، صور ، وثائق احداث ، المصدر السابق ، ص٢٣٢.

[٥٢]) سليمان فرنجية : (١٩١٠– ١٩٩٢) سياسي لبناني ولد في زغرتا ، انهى تعليمه الثانوي في في مدرسة الاباء العازاريين في عيطورة ، انتخب نائبا عن زغرتا في الدورات ١٩٦٠– ١٩٦٩، انتخب رئيسا للجمهورية في ١٧ اب ١٩٧٠ . للتفاصيل ينظر : د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان– سير وتراجم ، ل–١/ ١٩٠١ ؛ وسن سراي عبادي ، سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٠– ١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠١٢ ؛ جورج فرشخ ، سليمان فرنجية شهادات وذكريات ، بيسان للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢.

[٥٣]) جريدة اللواء اللبنانية ، بيروت ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ ؛ عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، الموارنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية في لبنان ١٩٥٨– ١٩٨٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١٥ ، ص٢١٣ .

[٥٤]) عزيز الاحدب (١٩١٨–٢٠١١) : عسكري وسياسي لبناني ولد في طرابلس ، دخل المدرسة الحربية عام ١٩٣٦تخرج منها عام ١٩٣٨ برتبة مرشح ضابط ، ثم رقي الى رتبة ملازم عام ١٩٣٩ وتدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة عميد عام ١٩٧٤ ، حاز على شهادات جامعية في التاريخ والجغرافية والادب والانكليزية والصحافة ، تلقى علومه العسكرية في فرنسا وبريطانيا وامريكا والمانيا وقد تسلم قيادة عدد من المدارس العسكرية ، عين ملحقا عسكريا في بغداد عام ١٩٦٥ . للتفاصيل ينظر : عزيز الاحدب ، لبنان الجديد كيف نتصوره وكيف نبنيه ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص٦؛ جورج حاوي ، الحرب والمقاومة والحزب حوارات مع غسان شربل ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص١١٤– ١١٥.

[٥٥]) جريدة النهار ، بيروت ، العدد ، ١٢٧٧٧، ١٥ اذار ١٩٧٦؛ صلاح العقاد ، المشرق العربي المعاصر ، القاهرة ، ١٩٩٨، ص١٧٠؛ عبد الرزاق محمد اسود ، الموسوعة الفلسطينية ، مج٢ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٩٩، ص٦١٥.

[٥٦]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢، ص١١٩ .

[٥٧]) المصدر نفسه ، ص١٥٩ .

[٥٨]) انطوان بطرس ، المصدر السابق ، ص٤٩٣ .

[٥٩]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢، ص١٧٢ .

[٦٠]) انطونيوس بطرس خريش (١٩٠٧– ١٩٩٤) : رجل دين ماروني حصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة في السادسة والعشرين من عمره من جامعة البروباغندا في روما ، والاجازة في الاهوت من جامعة القديس يوسف ، رقي الى درجة الاسقفية على يد البطريك بولس المعوشي ، واصبح رئيس اساقفة صيدا عام ١٩٥٠ ، انتخب بطريرك الكنيسة المارونية عام ١٩٧٥ ، رسم كاردينالاً عام ١٩٨٣ ، عاصر الحرب الاهلية اللبنانية ، ورأى ان حل الازمة يكمن في علمنة الدولة ، اعتبر نفسه رئيس كنيسة وليس زعيما سياسيا لطائفته ، ابتعد عن التورط في السياسة خلافا لاسلافه من البطاركة ، استقال عام ١٩٨٦. للتفاصيل ينظر : سعد سعدي ، معجم الشرق الاوسط (العراق ـ سورية ـ لبنان ـ فلسطين ـ الاردن) ، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص١٧٦ ؛ Volker perthes,Arab elites negotialing the politics of change, Lynne rinner publishers, Colorado, 2004.p.254.

[٦١]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧– ١٩٧٨، ج٦ ، ص٨٨ .

[٦٢]) شفيق الريس ، التحدي اللبناني ١٩٧٥– ١٩٧٦ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٨، ص١٩٥–١٩٦.

[٦٣]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢، ص٣٦٧– ٣٦٨.

[٦٤]) لقب بالمعتصم على اثر تصريح حراس الارز عندما قرروا الاعتصام في مكان ما من جبل لبنان اعتراضا على الاحتلال الفلسطيني السوري للبنان على حد زعمهم. للتفاصيل ينظر : ميشال الغريب ، المصدر السابق ، ص٧٩.

[٦٥]) آمنه سالم حسن الحجيمي ، سياسة الكيان الصهيوني تجاه لبنان ١٩٩٣– ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢ ، ص٣١ ؛ منذر محمود جابر ، الشريط القانوني المحتل "مسالك الاحتلال"، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٩٩، ص١٨٠.

[٦٦]) حلمي محمد القاعود ، الحرب الصليبية العاشرة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٥٠ ؛ مجلة معلومات ، جيش لبنان ، العدد ٤٨ ، تشرين الثاني –٢٠٠٧ ، ص٥٠– ٥٢ .

[٦٧]) حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة المدحتي ، الموقف الاسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥– ١٩٨٣ ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، جامعة بابل ، المجلد ٢٣، العدد الثالث – ايلول ٢٠١٦ ، ص٣.

[٦٨]) احمد فتحي جمعه الحميد ، المصدر السابق ، ص٢٨؛ حلمي محمد القاعود ، المصدر السابق ، ص١٥٢.

[٦٩]) اسراء محمد علي عبد الكريم كساب ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥– ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧ ، ص٨٩–٩٤ ؛ ميشال الغريب ، المصدر السابق ، ص٨٠.

[٧٠]) للتفاصيل عن دخول القوات السورية الى لبنان ينظر : قاسم جباري لطيف ، الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥– ١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٢ ؛ باتريك سيل ، الاسد الصراع على الشرق الاوسط ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٤٦٠ .

[٧١]) جامعة الدول العربية ، مضابط ووثائق احداث لبنان للمدة تشرين الاول ١٩٧٥– تشرين الاول ١٩٧٦ ، القاهرة ، ١٩٧٧، ص٥١٣–٥١٤ ؛ هشام قبلان ، لبنان ازمة وحلول ، دار الافاق العربية ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص٧٠ .

[٧٢]) الجبهة اللبنانية : وهي عبارة عن الاسم الذي اطلقه تحالف الاحزاب والشخصيات اللبنانية اليمينية المارونية المسيحية على نفسه خلال الحرب الاهلية اللبنانية ، وقد ضمت هذه الجبهة تحالف الكتائب والاحرار وجبهة زغرتا ، وضمت قيادتها كل من بيار الجميل وكميل شمعون وسليمان فرنجية وشربل قسيس ، واعلن عن تشكيلها في ٥ حزيران ١٩٧٦ ، وقد اتخذت تلك الجبهة عدة تسميات منها جبهة الكفور ، جبهة الحرية والانسان ، واخيرا الجبهة اللبنانية وهي التسمية السائدة . للتفاصيل ينظر : المركز العربي للمعلومات ش.م.م ، الزعامة المارونية من حبيب باشا السعد الى سمير جعجع ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص١٢١–١٢٢ ؛ عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٢ ، ص٤٣ .

[٧٣]) ميادة علي حيدر ، الوجود السوري في لبنان الجذور والواقع ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٤ ، كانون الثاني ٢٠٠٧ ، ص٧٩.

[٧٤]) جبار درويش جاسم ال بطيخ الشمري ، العلاقات السياسية المصرية – السورية ١٩٦٦– ١٩٨١ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص١٩٥ .

[٧٥]) جوزيف ابو خليل ، لبنان وسورية مشقة الاخوة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ، بيروت ، ١٩٩١ ، ص١١٥ .

[٧٦]) الوثائق العربية لعام ١٩٧٦ ، مكتبة نعمان يافث التذكارية ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، (د– ت) ، ص١٩٥.

[٧٧]) نصار غليمة ، اسباب واسرار الحرب اللبنانية ١٩٧٥–١٩٧٦، بيروت ، ١٩٧٦، ص ٢٩٢؛ انطوان خويري ، الحرب في لبنان ١٩٧٦، ج٢، ص٢٦٨.

[٧٨]) بيار الجميل (١٩٠٥– ١٩٨٤): سياسي لبناني ماروني ولد في مدينة بكفيا التابعة لقضاء المتن بمحافظة جبل لبنان ، نال شهادة الصيدلة من معهد الطب الفرنسي ١٩٢٧، اسس حزب الكتائب عام ١٩٣٦ ، وانتخب نائبا عن بيروت في اربع دورات ، تولى رئاسة اكثر من وزارة منها الداخلية والمالية والبريد والاتصالات ، عرف بمواقفه في الدفاع عن حقوق المسيحيين اللبنانيين. للتفاصيل ينظر: د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل–١٩٠٢/١؛ عارف عبد الحسين الفتلاوي ، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥– ١٩٨٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ .

[٧٩]) حزب الكتائب: عبارة عن منظمة شبه عسكرية تأسست في ٢١ تشرين الثاني عام ١٩٣٦ ، ومن أبرز مؤسسيها بيار الجميل ، ولم يعترف بها كمنظمة قانونية إلا في عام ١٩٤٣ ، كان أغلب أعضائها من الطائفة المارونية وانتسب إليها عدد كبير من المغتربين اللبنانيين الذين يتركز معظمهم في البرازيل والأرجنتين والولايات المتحدة ، تنادي بالانعزالية السياسية وتقوم

مبادئها على اعتبار لبنان جزء من البحر المتوسط ، وان موقعه الجغرافي يجعله جزء من البلاد العربية ، اتخذت شعار (الله – الوطن – العائلة)، وتحولت إلى حزب سياسي في ٢٠ آيار ١٩٥٢. للتفاصيل ينظر : سعد عزيز داخل الفياض ، حزب الكتائب ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٢–١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١ ؛ حمد حسن عبدالله طرفه ، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠– ١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٢.

[٨٠]) نقلا عن : عبد الرؤوف سنو ، المصدر السابق ، مج٢، ص٢٨١ .

[٨١]) حلمي محمد القاعود ، المصدر السابق ، ص١٣٢.

[٨٢]) د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، (الجبهة اللبنانية تنظيمها ونشاطها) ، لبنان – سياسة ، ل–١١٠٣/١؛ ليلى بديع عيتاني ، المصدر السابق ، ص٢٤٣ .

[٨٣]) زياد خالد ، الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، جامعة بغداد ، العدد ٢٨ ، ٦ حزيران ١٩٧٨ ، ص١١٦ .

[٨٤]) ايجال يادين :(١٩١٧– ١٩٨٤) الرئيس الثاني لهيئة الاركان العامة للجيش الصهيوني ولد في القدس ، انضم الى الهاغاناة وترقى في الدرجات الى ان اصبح رئيسا لقسم العمليات الحربية ١٩٤٣– ١٩٤٥ وعين عام ١٩٤٧ رئيسا للعمليات القطرية في الهاغاناة ، تولى رئاسة الاركان ١٩٤٩– ١٩٥٢ ووضع اسس خدمة الاحتياط في الجيش الصهيوني ، وعين مستشارا للامن في حكومة ليفي اشكول ثم نائبا لرئيس الوزراء ١٩٧٧– ١٩٨١. للتفاصيل ينظر : الموقع الالكتروني : ويكبيديا الموسوعة الحرة http// ar.m.wikipedi. org :

[٨٥]) مناحيم بيغن (١٩١٣– ١٩٩٢) : سياسي وعسكري يهودي ورئيس حزب حيروت الفاشي وتحالف الليكود ولد في برست ليتوفيسك في بولندا وبعد ان اتم دراسته الثانوية اكمل دراسة الحقوق في جامعة وارشو، تعرف على العمل الصهيوني من خلال العمل في منظمة بيتار اليهودية البولندية التي ترأسها عام ١٩٣٩ بعد مغادرته بولندا الى الاتحاد السوفيتي ، هاجر الى فلسطين عام ١٩٤٢ وعمل على تأسيس منظمة صهيونية عسكرية اطلق عليها تسمية منظمة ارغون التي اقترفت جرائم عديدة منها مذبحة دير ياسين ، اصبح رئيسا للوزراء عام ١٩٧٧ واستقال من منصبه عام ١٩٨٣ . للتفاصيل ينظر: Sara. E.Karesh, Mitchell. M. Hurvitz, Encyclopedia Judaism, Facts on Fileinc , New York , 2006 , p.48.

[٨٦]) نقلا عن : حلمي محمد القاعود ، المصدر السابق ، ص١٣٢-١٣٣ .

[٨٧]) هنري كسنجر : (١٩٢٣- ٢٠٢٣) سياسي امريكي ولد في بلدة فورث ، رحل مع عائلته عام ١٩٣٨ الى لندن ومن ثم الى نيويورك ، اكمل دراسته الجامعية في نيويورك وعمل مدرسا في جامعة هارفارد ، ثم امينا للجنة الدراسية الخاصة في مجلس العلاقات الخارجية عام ١٩٦١ ، اصبح مستشارا لثلاث لجان في البيت الابيض ، عين مستشارا لوزارة الخارجية في فيتنام في عهد الرئيس جونسون ، ثم مستشارا للرئيس نلسون في حملته الانتخابية للرئاسة عام ١٩٦٨ ، ثم مستشارا للامن القومي ثم اصبح بعدها وزيرا للخارجية اظهر مهارة ودهاءً في فن الدبلوماسية. للتفاصيل ينظر : سيمور هيرش ، ثمن القوة سنوات كيسنجر في البيت الابيض ، ترجمة خالد اسماعيل الصفار ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠، ص٩-٢٥؛ امين هويدا ، كيسنجر وادارة الصراع الدولي ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص١٤- ٤٠ ؛ عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠، ص١٢١.

[٨٨]) نبيل خليفة ، لبنان في استراتيجية كيسنجر مقاربة سياسية وجيو- استراتيجية ، لبنان ، ١٩٩١ ، ص٦٧- ٦٨؛ حلمي محمد القاعود ، المصدر السابق ، ص١٣٢-١٣٣.

[٨٩]) المصدر نفسه ، ص١٣٤-١٣٥.

[٩٠]) ايلين مطر محمد السعيد ، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣ ، ص٨٧-٨٨ ؛ داود الصايغ ، لبنان والعالم بين الدور والضرورة ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢، ص٩١؛ جوزيف ابو خليل ، قصة الموارنة في الحرب سيرة ذاتية ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٠ ، ص١٧٠ .

[٩١]) جامعة الدول العربية ، مضابط ووثائق احداث لبنان ، ص٤٠٣ ؛ ماجد ابي يونس ، المؤثرات العربية في الحرب اللبنانية ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ص١٨٣- ١٨٤.

[٩٢]) غازي بشير طه ، ازمة النظام السياسي اللبناني والحرب الاهلية ١٩٧٥- ١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥، ص٢٨٠؛ Itmar Rabinovs, The war For Lebanon 1970- 1985, London, (N-D),p.56.

[٩٣]) منظمة التحرير الفلسطينية : منظمة سياسية شبه عسكرية معترف بها في الامم المتحدة وفي الجامعة العربية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني ، تأسست بعد انعقاد المؤتمر العربي الفلسطيني الاول في القدس في ٢٨ ايار ١٩٦٤، اختير احمد الشقيري ليكون رئيسا للمنظمة ، وفي تموز ١٩٦٨ انتخب يحيى حمودة رئيسا بالوكالة للجنة التنفيذية. للتفاصيل ينظر : محمد احمد جبر، منظمة التحرير الفلسطينية مشروع ثورية تحررية ام مشروع كياني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ، ٢٠٠٥، ص١٨-٣٠ ؛ عصام الدين فرج، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣، مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، (د- م) ،١٩٩٨، ص٣١-٦٠ ؛ اسعد عبد الرحمن ، منظمة التحرير الفلسطينية جذورها تأسيسها مساراتها، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، نيقوسيا ، ١٩٨٧؛ سعد سعدي ، معجم الشرق الاوسط ، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص٣٧٥ .

[٩٤]) قوات الردع العربية : تشكلت هذه القوات خلال مؤتمر الرؤساء العرب في الرياض في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٦ لإنهاء المواجهات العسكرية وإحلال الأمن وتطبيق النظام في لبنان لتصبح قوة رادعة وتكون تحت امرة رئيس الجمهورية اللبنانية شخصيا ، وتالفت من ٣٠ الف مقاتل منهم :(٢٥ مقاتل من سورية ، ١٥٠٠ من السعودية ، ٢٠٠٠من السودان ، ٥٠٠ من

اليمن ، ٨٠٠ من ليبيا ، ٢٠٠ من الامارات). للتفاصيل ينظر : د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة / قوات الردع العربي ، ل-١/١١١١٠ ؛ جريدة النهار العدد ، ١٢٩٦٩، ١٩ تشرين الاول ١٩٧٦ ؛ عصام الجزار ، قوات الردع العربية ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد ٦٣، بيروت ، ١٩٧٧، ص٢١١؛ اني لوران وانطوان بصبوص ، الحروب السرية في لبنان ، بيروت ، ١٩٨٨، ص١٥٨.

[٩٥]) د.ك.و، ملفات وزارة التخطيط ، هيأة التخطيط الاقتصادي ، رقم الملف ٨٩/ ٢٠٢٠١ ، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت ، الدائرة التجارية ، المرقم ١٠٦/٢٤ في ١٩/ ٣/ ١٩٧٨ ، وثيقة ٩، ص٦٤؛ حسين محمد حسن ، لبنان من عين الرمانة الى الرياض، بغداد ، ١٩٧٧، ص١٥٧.

[٩٦]) حلمي محمد القاعود ، المصدر السابق ، ص٩٦؛ حرب لبنان صور وثائق احداث ، ص٢٦٠– ٢٦٢ .

[٩٧]) حاتم حسن بخيت ، قوى الصراع السياسي في لبنان ، كلية العلوم السياسية ، جامعة ام درمان الاسلامية ، (د– ت) ، ص٢٧ ؛ كمال ديب ، هذا الجسر العتيق، ص١٥١–١٥٢ .

[٩٨]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٥ ، ج١، ص١ . وللمزيد من التفاصيل عن ابرز مسببات الحرب الاهلية اللبنانية والاطراف المشاركة فيها والداعمة لها ينظر : د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية ، ل-١/ ١١١٢؛ ناظم خليل حسن المعموري ، الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥– ١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (صفي الدين)، جامعة بابل ، ٢٠١١؛ مهدي عامل ، اسباب الحرب اللبنانية ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٧٩.

[٩٩]) احمد الزين، محاضر ومناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته ١٩٢٦–١٩٩٠، مجلس النواب اللبناني ، المديرية العامة للدراسات والابحاث ، بيروت، ١٩٩٣، ص٢٩٣ وص٤٠١؛ سمير صباغ ، الدستور اللبناني من التعديل الى التبديل ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠، ص٤٨١–٤٨٢.

[١٠٠]) غازي بشير طه ، المصدر السابق ، ص١٢٨– ١٣٥ ؛ جمال زكريا قاسم ، الازمة اللبنانية اصولها وتاريخها ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد٦٥، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص٩٥.

[١٠١]) حزب الوطنيين الاحرار : اسسه الرئيس السابق كميل شمعون عام ١٩٥٨ ، اتخذ الحزب موقفا معارضا خلال حكم فؤاد شهاب وشارل حلو ، انضم الى الحلف الثلاثي عام ١٩٦٨ ، اشترك في تشكيل الجبهة اللبنانية عام ١٩٧٦ ، تعرض الحزب لانتكاسة واضحة بعد احداث الصفرا عام ١٩٨٠ من قبل القوات اللبنانية ، انتخب داني شمعون رئيسا للحزب عام ١٩٨٥ وبقي حتى اغتياله عام ١٩٩٠ . للتفاصيل ينظر : وعد شاهر محمود الجبوري ، حزب الوطنيين الاحرار ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٨– ١٩٨٠ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢٠؛ نهاد حشيشو ، الاحزاب في لبنان ، مركز الدرراسات الاستراتيجية ، بيروت ، (د–ت) ، ص٦٦– ٦٨ .

[١٠٢]) حسن محمد حسن ، المصدر السابق ، ص٥ ؛ عارف العبد ، لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل ، مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١ ، ص١١٠.

[١٠٣]) التنظيم : تأسس هذا الحزب بدعم من قبل جهاز المكتب الثاني في الجيش اللبناني (المخابرات العسكرية)على يد جورج عدوان ، وكان لهذا التنظيم دور فاعل في الحرب الاهلية اللبنانية . للتفاصيل ينظر : ايوب عبد المطلب محمد حسن الحديدي ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٥– ١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٧، ص٩ .

[١٠٤]) الرهبانيات : تشكيل لاهوتي تعليمي تعتبر جامعة الكسليك احد ابرز المراكز التعليمية للرهبانيات ، اشترك تنظيم الرهبانيات في اطار الجبهة اللبنانية متمثلاً بشخص رئيسها الاباتي شربل قسيس الذي كان له تحرك مشهود طوال احداث الحرب الاهلية اللبنانية ، وقد اعطى للجبهة اللبنانية وجها مارونيا نشطا ، وساعد في الكثير من المؤتمرات الدولية ، وجمع التبرعات والاتصال مع المغتربين ، وهناك سببا في انضمام الرهبانيات الى الجبهة اللبنانية هو امتلاك الرهبانيات لأراضي منطقتي تل الزعتر والكرنتينا . للتفاصيل ينظر : فضل شرور ، المصدر السابق ، ص٢٤٧ .

[١٠٥]) محمد كشلي ، الازمة اللبنانية والوجود الفلسطيني ، مجلة دراسات عربية ، العدد ٢ ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص٩- ١٠ .

[١٠٦]) شفيق الريس ، التحدي اللبناني ١٩٧٥- ١٩٧٦ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص١٨٨- ١٩٥ .

[١٠٧]) اسراء محمد علي عبد الكريم كساب ، المصدر السابق ، ص٨٩- ٩٤ ؛ دايفد غليمور ، المصدر السابق ، ص١٠٩ ؛ موسى محمد ال طويرش ، تاريخ العلاقات الدولية من كندي الى غورباتشوف ١٩٦٩- ١٩٩١ ، ط٢، دار المرتضى للنشر ، بغداد ، ٢٠٠٨ ، ص١٧٩ .

[١٠٨]) شربل قسيس : رجل دين مسيحي ماروني ورئيس الرهبانيات المارونية واحد اركان الجبهة اللبنانية ، اكد ان المسيحية لا علاقة لها بالاوطان ، كما انه عرض الفدرالية كحل طائفي سياسي اذا كانت هذه الطائفية تنقذ الصيغة اللبنانية. للتفاصيل ينظر : شفيق الريس ، المصدر السابق ، ١٦.

[١٠٩]) فؤاد الشمالي : كان نقيبا للأطباء عندما بدأت الحرب في لبنان عام ١٩٧٥ ، لم يحصر عمله بجانب الطب فقط بل عمل في السياسة ايضا ، وكان من ضمن مؤسسي حزب التنظيم الذي بدأ ظهوره مطلع السبعينات من خلال اشتراكه مع الجيش اللبناني لمواجهة الخطر الذي اصبح يهدد لبنان من قبل المسلحين الفلسطينيين بعد توقيع اتفاق القاهرة ١٩٦٩، ثم ذاعت شهرته بعد اشتراكه في تأسيس جبهة الحرية والانسان ، قدم استقالته من تنظيم الجبهة اللبنانية اواخر العام ١٩٧٦ وانصرف الى ممارسة العمل في الزراعة. للتفاصيل ينظر : مجلة المسيرة ، بيروت ، العدد ١٦٩٣ ، ٢٧ نيسان ٢٠١٥.

[١١٠]) شاكر ابو سليمان(١٩٢٧-٢٠٠٠) : سياسي لبناني ولد في بلدة المتين عمل في المحاماة وكان نائبا سابقا لبيروت ، ترأس الرابطة المارونية عام ١٩٥٢ ، انتخب نائبا عن محافظة جبل لبنان (دائرة المتن) عام ١٩٩٦ وقد ترأس لجنة الادارة والعدل في البرلمان اللبناني كان له دور كبير في تقريب وجهات النظر بين اللبنانيين وله دور متميز في مؤتمر الطائف ، واسهم في اصدار عدة قوانيين ابرزها قانون دمج الوزارات. للتفاصيل ينظر : نقولا ناصيف ، فخامة الرئيس شاكر ابو سليمان ، ملف النهار ، ١٩٩٥؛ جورج سعادة ، قصتي مع الطائف حقائق ووثائق ملابسات ومعانات سوء تنفيذ وخيبة امل ، بيروت ، ١٩٩٨ ، ص٥٣ وص٨٨.

[١١١]) شارل مالك (١٩٠٦- ١٩٨٧) : سياسي لبناني ولد في بلدة بطرام قضاء الكورة بمحافظة جبل لبنان ، نال شهادة في الحساب والرياضيات عام ١٩٣٣ ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من الولايات المتحدة الامريكية ، دخل السلك الدبلوماسي عام ١٩٤٥ ، يعد من ابرز منظري الجبهة اللبنانية، شارك في صياغة وإعداد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨، وانتخب نائبا عن محافظة الشمال عام ١٩٥٣، عين مندوبا في الامم المتحدة عام ١٩٥٥ ، شغل منصب وزير التربية والفنون الجميلة عام ١٩٥٦-١٩٥٧، ثم سفيرا في الولايات المتحدة الامريكية ، وعين وزيرا للخارجية والمغتربين ثلاث مرات (١٩٥٦- ١٩٥٨) . ينظر: سوزان عبد الزهرة محمد ، شارل حبيب مالك دراسة في نشاطه الدبلوماسي والسياسي حتى

عام ١٩٨٧، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٢٠؛ خليل احمد خليل ، موسوعة اعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، مجلد ٣ ، بيروت ، ٢٠٠٣ ، ص ١٧٧٤؛ عدنان ظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري اللبناني ، سير وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢– ٢٠٠٨ ، دار بلال ، بيروت ، ٢٠٠٨، ص٣٣٦. .

[١١٢]) د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية ، ل– ١/ ١١٠٣ ، ل–١/١١١٢.

[١١٣]) نور علاء يونس الكواز ، تجربة العمل الجبهوي في لبنان ١٩٧٥– ١٩٨٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب جامعة ذي فار ، ٢٠٢١ ، ص٧٩ ؛ وليد فارس ، التعددية السياسية في لبنان ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص٣٣٨.

[١١٤]) دافيد غليمور، المصدر السابق ، ص١٠٧؛ شفيق الريس ، المصدر السابق ، ص١٩٥.

[١١٥]) ملفات العالم العربي ، لبنان– سياسة داخلية (سقوط تل الزعتر ١اب– ايلول ١٩٧٦) ل–١١١٢/١٧؛ محمد جلال النجار، المصدر السابق ، ص٦٦– ٧٢.

[١١٦]) منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢ ، ص٣٩١– ٣٩٢.

[١١٧]) ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية (سقوط تل الزعتر اب– ايلول ١٩٧٦) ل– ١٧/ ١١١٢ ؛ احمد الزعتر ، تل الزعتر الرمز والاسطورة ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٦٦– ١٠٤ ، ص١٠٥– ١٠٦ .

[١١٨]) خيرالله حامد سلطان خضير ، ايلي حبيقة ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٦– ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١ ، ص١٥ ؛ روبرت فيسك ، ويلات وطن صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ ، ص٤٧٣.

[١١٩]) القوات اللبنانية : مجلس حربي موحد للمليشيات المسيحية في لبنان والذراع العسكري للجبهة اللبنانية ، تشكل بعد نهاية معركة تل الزعتر بثلاثة اسابيع عندما اتفقت المليشيات المسيحية (حزب الكتائب ، حزب الوطنيين الاحرار ، حزب حراس الارز ، حزب التنظيم) على تأليف هذا المجلس تحت قيادة بشير الجميل ، للتفاصيل ينظر : عمر ابراهيم محمود العلاف ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي والعسكري في لبنان (١٩٨٣– ١٩٩٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢٠؛ نادر مومني ، القوات اللبنانية نشأة المقاومة المسيحية وتطورها ، ترجمة رومي رحمة ، دار سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠١٤، ص٢٢– ٥٤؛ Joseph G. Chami , LeMemoieal Du Liban: piece7:LeMandat Elias Sarkis 1976–1982, (Baeyrouth , 2009),p.١٠٤.

[١٢٠]) ميشال عواد ، القوات اللبنانية تيار مقاومة يتحول الى حزب سياسي، تيار المستقبل ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص٤١٩ ؛ Joseph, Chami ,Days of Tragedy– Lebanon 1975–1976 , Beirut Arab printing prass, 1978, p.٦٣–٣٨٧.

[١٢١]) جورج قصيبي ، الكتائب مرحلة مراجعة واعادة نظر ، مجلة تضامن ، العدد ١٦٥ ، السنة ٢ ، بيروت ، ١٩٨٤ ، ص٨ ؛ مجلة الف باء ، بغداد ، العدد٤٨٥ ، كانون الثاني ١٩٧٨ .

[١٢٢]) كمال ديب ، هذا الجسر العتيق، ص١٥١ ؛ اهرون بريغمان وجيهان الطهري ، اسرائيل والعرب حرب الخمسين عاما، ترجمة سليمان العيسى ، ط٢ ، الاوائل للنشر ، دمشق ، ٢٠٠٤ ، ص١٩٤.

[١٢٣]) جورج فريحة : (١٩٤٣–؟) سياسي لبناني ولد في بيروت ، حاز على شهادة الدكتوراه من جامعة مساتشوستس ، عمل استاذا في الجامعة الامريكية في بيروت ومدير فرعها في المناطق الشرقية خلال الحرب ، والمنسق والمؤسس العام للهيئات الشعبية ورئيس تجمع الاندية الرياضية ، ورئيس المستشارين للرئيس بشير الجميل له اكثر من اربعين منشور علميا ، له مؤلفات كثيرة في مجال الطب والادب ، من المقربين من بشير الجميل ، ومن المشجعين على التحالف مع اسرائيل للتفاصيل ينظر الموقع الالكتروني : جورج فريحة ، مع بشير الجميل ذكريات ومذكرات ، دار سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠١٧ .

[١٢٤]) داني شمعون : (١٩٣٤–١٩٩٠) سياسي لبناني وقائد مليشيا النمور التي تمثل الجناح العسكري لحزب الوطنيين الاحرار وهو الابن الاصغر لكميل شمعون فرض نفسه في بداية حرب السنتين بشجاعة ومهارة وخطط لمعركة تل الزعتر ضد الفلسطينيين، يتمتع بعلاقات كثيرة مع سورية وتربطه علاقات مع الملك الاردني الحسين بن طلال ، تولى منصب الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار عام ١٩٨٣، عارض اتفاق الطائف ودعم ميشال عون في حرب الالغاء عام ١٩٩٠، اغتيل في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٩٠. للتفاصيل ينظر : كريم بقردوني ، السلام المفقود ، عبر الشرق للمنشورات ، بيروت ، ١٩٨٤ ،

ص٢٢٨– ٢٢٩ ؛ كمال ديب ، عهود رئاسية ازمات وحقائق من شارل دباس الى ميشال عون ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٢٣، ص٧٥٧–٧٥٨ .

[١٢٥]) جورج فريحة ، مع بشير الجميل ذكريات ومذكرات ، دار سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠١٧ ، ص٥٣.

[١٢٦]) دير سيدة البير: عبارة عن اجتماع مغلق عقده زعماء الجبهة اللبنانية في دير سيدة البير استمر لمدة ثلاثة ايام من ٢١ الى ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٧ ، وقد خرج بعدة مقررات اهمها توحيد كلمة المسيحيين وتوحيد لبنان بطابع مسيحي . للتفاصيل ينظر : سامي ريحانا ورغد سعد نجيم ، موسوعة وثائق الحرب اللبنانية ، مجلد ٥ ، دار نوبليوس ، بيروت ، ٢٠٠٦ ، ص٢٤٣ .

[١٢٧]) وثائق الحرب اللبنانية ١٩٨٢– ١٩٨٣– ١٩٨٤ سنوات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، المركز العربي للابحاث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٨٥، ص٢٥٨– ٢٦٢ ؛ جورج اميل عيراني ، البابوية والشرق الاوسط دور الكرسي الرسولي الفاتيكان في النزاع العربي الاسرائيلي ١٩٦٢– ١٩٩٤ ، ترجمة بولس سروع ، جبيل ، ١٩٩٤ ، ص١٦٢ ؛ Lewis W.Snider , ((The Lebanese Forces: Origins and Role in Lebanon,s politics)) in The Middle East Journal ,38, (1984) ,p.p8–10, p.p ١٤١–١٥٠.

[١٢٨]) د. ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيأة التخطيط الاقتصادي ، رقم الملف ٨٩/ ٥٢٠٢٠١ ، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت ، الدائرة التجارية ، المرقم ٢٤/ ٢١٦ في ٦/٣٠/ ١٩٧٨ ، وثيقة ٣ ، ص١٨ ؛ د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسية ، ل– ١/ ١١٠٣ .

[١٢٩]) جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٤٤١٣ ، ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨ ؛ كريم بقردوني ، السلام المفقود ، ص٢٧٧ ؛ سمير قصير ، حرب لبنان من الشقاق الوطني الى النزاع الاقليمي١٩٧٥– ١٩٨٢ ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٧ ، ص٤١٢– ٤١٥ .

[١٣٠]) تنظيم المردة : وهو احد التنظيمات المسيحية المكونة للجبهة اللبنانية تأسس عام ١٩٦٨ برئاسة طوني فرنجية ، المقر الرئيس لهذا التنظيم في بلدة اهدن الشمالية عرين ال فرنجيه ، حدثت خلافات بين تنظيم المردة وحزب الكتائب كان من نتيجتها مقتل طوني فرنجية مع مجموعة من اتباعه من قبل اتباع بشير الجميل مما تسبب في قطع العلاقات بين تنظيم المردة والجبهة

اللبنانية. للتفاصيل ينظر : انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧– ١٩٧٨ ، ج٦ ، ص٢٩٩؛ جمال عبد الرزاق البدري ، الصراع في لبنان الجذور الواقع القوى ، بغداد ، ١٩٨٩ ، ص٣٢.

[١٣١]) زئيف شيف وايهود يعاري ، الحرب المظللة الحرب الفلسطينية الاسرائيلية في لبنان ٦ ، ترجمة غازي السعدي ، دار الجليل للنشر ، عمان ، ١٩٨٥ ، ص٧٥ ؛ تيودور هانف ، لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة ، ترجمة موريس صليبا ، مركز الدراسات العربي الاوربي ، باريس ، ١٩٩٣ ، ص٢٩٤ .

[١٣٢]) جوزيف ابو خليل ، قصة الموارنة في الحرب ٠٠، ص٧٩ .

[١٣٣]) جود البايع : هو احد المسؤلين في حزب الكتائب شغل منصب مديرا لاحد البنوك ونائب رئيس اقليم زغرتا ، تم اغتياله على اثر الحادث الذي وقع في شكا بعد وصول سيارة تقل خمسة مسلحين الى مبنى بنك البحر المتوسط في شكا وقيام احدهم بأقتحام مبنى البنك واطلق الرصاص عليه وارداه قتيلا في الحال ولاذ بالفرار في سيارة كانت بأنتظاره . للتفاصيل ينظر : سليم الحص ، زمن الامل والخيبة تجارب الحكم ما بين ١٩٧٦و ١٩٨٠ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢ ، ص١٧٠؛ كريم بقردوني ، السلام المفقود ، ص١٥٥هـ .

[١٣٤]) ريتشارد لا بيفير ، مجزرة اهدن او لعنة العرب المسيحيين ، ترجمة ميشال كرم ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠٠٩ ، ص٢١٧.

[١٣٥]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧– ١٩٧٨ ، ج٦ ، ص٢٩٦ ؛ سليم الحص ، زمن الامل والخيبة ، ص١٧٠ .

[١٣٦]) زئيف شيف واخرون ، لبنان اخر واطول حروب اسرائيل ، ترجمة علي حداد ، دار المروج للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٢٨ ؛ علي محمد الاغا ، المصدر السابق ، ص٤٢٦ .

[١٣٧]) انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧– ١٩٧٨ ، ج٦ ، ص٣٠١ .

[١٣٨]) حليم سعيد ابو عز الدين ، تلك الايام مذكرات وذكريات ، ج ٢، دار الافاق للنشر ، بيروت ، ١٩٨٢، ص١٨١٦ .

[١٣٩]) انعام رعد ، لبنان حرب وجود لا حرب حدود ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، ص٣٨٥ .

[١٤٠]) جريدة تشرين ، دمشق ، العدد ١١٣٦ ، ١٤ ايار ١٩٧٩ ؛ جريدة البعث ، دمشق ، العدد ٤٩٧٢ ، ١٣ ايار ١٩٧٩ .

[١٤١]) ضمت اللجنة من حزب الكتائب (امين الجميل، جورج سعادة ، ادمون رزق ، سمير اسحق ، جوزيف ابو خليل ، كريم بقردوني) ومثل حزب الوطنيين الاحرار (داني شمعون ، مارون حلو ، نبيل كرم ، شارل غسطين ، كميل مكرزل ، سيربل سبرنس ، نهاد شلحط) للتفاصيل ينظر : كريم بقردوني ، السلام المفقود ، ص٢٢٥ .

[١٤٢]) بول عنداري ، هذه شهادتي في لبنان ١٩٧٥– ١٩٩٢ ، ط٥ ، بيروت ، ٢٠١٠، ص١٠٤ ؛ وعد شاهر ، المصدر السابق ، ص٣١٥ ؛ خيرالله حامد سلطان خضير ، المصدر السابق ، ص٢٣.

[١٤٣]) جوزيف خليل ، المصدر السابق ، ص١١٨ ؛ سليم الحص ، زمن الامل والخيبة ، ص٤٠٣– ٤٠٤ .

[١٤٤]) كريم بقردوني ، السلام المفقود ، ص٢٢٨؛ تيودور هاتف ، المصدر السابق ، ص٣٠٩ .

[١٤٥]) ابتسام مولود محمد ، الموارنة ودورهم الاجتماعي والسياسي ١٩٧٠– ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث الاسلامي ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٤ ، ص١٣٢ ؛ تيودور هانف ، المصدر السابق ، ص٢٤٥ ؛ The Lebanese Forces: Wartime Grigins and Political Singificance in Edward E- AzAr a-al.(Eds), op.Cit,p-117-161. .Lewis S. SNIDER

[١٤٦]) فضل شرور ، المصدر السابق ، ص١٨٢ ؛ محمد حسن عبدالله طرفة ، موقف حزب الكتائب اللبناني من الاوضاع الداخلية في لبنان ١٩٧٠– ١٩٨٩ ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، مج ٨ ، العدد٣ ، السنة ٢٠١٣ ، ص٢٢ .

[١٤٧]) عارف العبد ، المصدر السابق ، ص١٣٥-١٣٦ .

[١٤٨]) زئيف شيف وايهود يعاري ، الحرب المضللة حرب اسرائيل في لبنان ، ترجمة حسان يوسف ، دار المروج ، بيروت ، ١٩٨٥ ، ص٣٢ ؛ عبد السلام متعب ، عيدان الربيعي ، المصدر السابق ، ص٢٤٢ .

[١٤٩]) فضل شرور ، المصدر السابق ، ص٢٤١ .

[١٥٠]) نقولا ناصيف ، المكتب الثاني حاكم في الظل، بيروت ، ٢٠٠٥ ؛ الآن مينارغ ، اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية ، ترجمة مجموعة مترجمين ، دار الفنون للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦، ص١٤-١٦ .

المصادر :

1-الوثائق العربية غير المنشورة:

١- د.ك.و، ملفات وزارة التخطيط ، هيأة التخطيط الاقتصادي ، رقم الملف ٨٩/ ٢٠٢٠١ ، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت ، الدائرة التجارية ، المرقم ١٠٦/٢٤ في ١٩/ ٣/ ١٩٧٨ ، وثيقة ٩.

٢-د. ك . و ، ملفات وزارة التخطيط ، هيأة التخطيط الاقتصادي ، رقم الملف ٨٩/ ٥٢٠٢٠١ ، كتاب سفارة الجمهورية العراقية في بيروت ، الدائرة التجارية ، المرقم ٢٤/ ٢١٦ في ٦/٣٠/ ١٩٧٨ ، وثيقة ٣ ، ص١٨.

٢- الوثائق العربية والفلسطينية المنشورة:

ا – الوثائق العربية والفلسطينية :

١- الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٦٩ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧١.

٢- الوثائق الفلسطينية العربية لعام ١٩٧٦، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٧.

٣- جامعة الدول العربية ، مضابط ووثائق احداث لبنان للمدة تشرين الاول ١٩٧٥- تشرين الاول ١٩٧٦ ، القاهرة ، ١٩٧٧.

٤- الوثائق العربية لعام ١٩٧٦ ، مكتبة نعمان يافث التذكارية ، الجامعة الامريكية ، بيروت ، ١٩٧٨.

٥- وثائق الحرب اللبنانية ١٩٨٢- ١٩٨٣- ١٩٨٤ سنوات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ، المركز العربي للابحاث والتوثيق ، بيروت ، ١٩٨٥.

ب – محاضر مجلس النواب:

١- م. م. ن .ل ، الدور التشريعي السادس عشر ، العقد العادي الاول لعام ١٩٧٨ ، محضر الجلسة الرابعة ، المنعقدة في ٢١ ايار ١٩٧٨.

ج – ملفات العالم العربي :

١- د.ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل-١ / ١٩١٢

٢- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية ، ل- ١١/ ١١١٢.

٣- د.ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان- سياسة ، ل-٤/ ١١٠٣ .

٤- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان- سير وتراجم ، ل-١/ ١٩٠١.

٥- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، (الجبهة اللبنانية تنظيمها ونشاطها) ، لبنان – سياسة ، ل-١/١١٠٣.

٦- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سير وتراجم ، ل-١/١٩٠٢.

٧- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة / قوات الردع العربي ، ل -١/١١١١٠.

٨- د. ع. و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية ، ل-١/ ١١١٢.

٩- د. ع . و ، ملفات العالم العربي ، لبنان – سياسة داخلية (سقوط تل الزعتر ١اب – ايلول ١٩٧٦) ل-١٧/ ١١١٢ .

٨- الكتب الوثائقية:

١- انطوان بطرس ، وثيقة حرب لبنان ، ج١، دار الصياد ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٤٩٢.

٢- الجمهورية اللبنانية ، وزارة الأنباء ، لبنان في عهدِهِ الجديد ، بيروت ، ١٩٥٥.

٣- عماد يونس ، سلسلة الوثائق الأساسية للازمة اللبنانية ، ج٢، ص٣٩٨.

٤- الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢ ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٧٩.

٥- ليلى بديع عيتاني ، حرب لبنان صور وثائق احداث ، دار المسيرة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧، ص١٧١.

٦- الملف السنوي ، مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٥-١٩٧٦ ، اعداد وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية ، بيروت ، ١٩٨٠ ، ص١٩.

٧- الملف السنوي ، مجموعة الاحداث اللبنانية والعربية والدولية لعام ١٩٧٥- ١٩٧٦ ، اعداد وكالة مختارات الاخبار العربية والعالمية ، المركز العربي للابحاث والتوثيق ، بيروت ، (د- ت).

٨- منظمة التحرير الفلسطينية ، يوميات الحرب اللبنانية ، ج٢ ، ١كانون الثاني ١٩٧٦- ١تموز ١٩٧٦ ، مركز التخطيط ، بيروت ، ١٩٧٧.

٣- الرسائل والاطاريح :

١- ابتسام مولود محمد ، الموارنة ودورهم الاجتماعي والسياسي ١٩٧٠- ١٩٨٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث الاسلامي ، جامعة الدول العربية ، ٢٠١٤ ، ص١٣٢.
٢- إبراهيم مجيد حوران الجنابي ، كميل شمعون ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٠-١٩٨٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١١.
٣- احمد فتحي جمعة الحميد ، موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٢.
٤- اسراء محمد علي عبد الكريم كساب ، موقف الاتحاد السوفيتي من الحرب الاهلية في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة كربلاء ، ٢٠١٧.
٥- آمنه سالم حسن الحجيمي ، سياسة الكيان الصهيوني تجاه لبنان ١٩٩٣- ٢٠٠٦، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢٢.
٦- ايلين مطر محمد السعيد ، الموقف الامريكي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٣.
٧- ايوب عبد المطلب محمد حسن الحديدي ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٥-١٩٨٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠١٧.
٨- جبار درويش جاسم ال بطيخ الشمري ، العلاقات السياسية المصرية – السورية ١٩٦٦- ١٩٨١ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية (ابن رشد) ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٩، ص١٩٥.
٩- حمد حسن عبدالله طرفه ، حزب الكتائب اللبناني ودوره السياسي ١٩٧٠- ١٩٨٩ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة تكريت ، ٢٠١٢.
١٠- خيرالله حامد سلطان خضير ، ايلي حبيقة ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٦- ١٩٩٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١.
١١- سعد عزيز داخل الفياض ، حزب الكتائب ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٢-١٩٧٠ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات التاريخية ، جامعة البصرة ، ٢٠١١.
١٢- عارف عبد الحسين الفتلاوي ، بيار الجميل ودوره السياسي في لبنان ١٩٠٥- ١٩٨٤ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة بابل ، ٢٠١٤ .
١٣- عبد السلام متعب عيدان الربيعي ، الموارنة واثرهم في التطورات السياسية الداخلية في لبنان ١٩٥٨-١٩٨٩ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة المستنصرية ، كلية التربية ، ٢٠١٥.

١٤- عبد العزيز بن علي المحبوتي ، الاستشراق الماروني دراسة تحليلية لاتجاهاته ووسائلة في النصف الاول من القرن العشرين ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الدعوة بالمدينة المنورة ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، ٢٠٠٢.

١٥- عبد القادر احمد عبد الفهداوي ، الحركة الوطنية اللبنانية ١٩٦٩- ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الانبار ، ٢٠١٥.

١٦- علا ممتاز اسماعيل الطائي ، سعد حداد ونشاطه العسكري والسياسي في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢١.

١٧- علي شخير نفل العتبي ، الحركة الوطنية في لبنان من عام ١٩٤٣- ١٩٦٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي ، بغداد ، ٢٠٠٣.

١٨- عمر ابراهيم محمود العلاف ، حزب القوات اللبنانية ودوره السياسي والعسكري في لبنان (١٩٨٣- ١٩٩٠) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة الموصل ، ٢٠٢٠.

١٩- غازي بشير طه ، ازمة النظام السياسي اللبناني والحرب الاهلية ١٩٧٥- ١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية القانون والسياسة ، جامعة بغداد ، ١٩٨٥.

٢٠- قاسم جباري لطيف ، الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٢، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة ذي قار ، ٢٠١٢.

٢١- محمد احمد جبر، منظمة التحرير الفلسطينية: مشروع ثورية تحررية ام مشروع كياني ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الدراسات العليا ، جامعة بيرزيت ، فلسطين ، ٢٠٠٥.

٢٢- ناظم خليل حسن عبد المعموري ، الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٢ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (صفي الدين) ، جامعة بابل ، ٢٠١١.

٢٣- نايف عبد نايف نجم الجبوري ، الدولة العثمانية والامارة المعنية في القرنين السادس عشر والسابع عشر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٢.

٢٤- نور علاء يونس الكواز ، تجربة العمل الجبهوي في لبنان ١٩٧٥- ١٩٨٢ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة ذي قار ، ٢٠٢١.

٢٥- وسن سراي عبادي ، سليمان فرنجية ودوره السياسي في لبنان ١٩٧٠- ١٩٧٦ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي ، بغداد ، ٢٠١٢ .

٢٦- وعد شاهر محمود الجبوري ، حزب الوطنيين الاحرار ودوره السياسي في لبنان ١٩٥٨- ١٩٨٠ ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، ٢٠٢٠.

٤- الكتب العربية والمعربة:

١- احمد الزعتر ، تل الزعتر الرمز والاسطورة ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص٦٦- ١٠٤ ، ص١٠٥- ١٠٦ .

٢- احمد الزين ، محاضر ومناقشات الدستور اللبناني وتعديلاته ١٩٢٦- ١٩٩٠ ، مجلس النواب اللبناني ، المديرية العامة للدراسات والابحاث ، بيروت ، ١٩٩٣.

٣- اسعد عبد الرحمن ، منظمة التحرير الفلسطينية جذورها تأسيسها مساراتها، مركز الابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، نيقوسيا ، ١٩٨٧.

٤- اسكندر الرياشي ، رؤساء لبنان كما عرفتهم ، المكتب التجاري للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦١.

٥- امين هويدا ، كيسنجر وادارة الصراع الدولي ، دار الطليعة ، بيروت ، ١٩٧٩.

٦- الآن مينارغ ، اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية ، ترجمة مجموعة مترجمين ، دار الفنون للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦ .

٧- انطوان خويري ، الحرب في لبنان ١٩٧٦ ، ج١، دار الابجدية للصحافة والطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٧.

٨- انطوان خويري ، حوادث لبنان ١٩٧٧- ١٩٧٨ ، ج٦ ، دار الأبجدية ، بيروت ، ١٩٧٨.

٩- انطوان سعد ، الانسان الوطن الحرية مذكرات الاباتي بولس نعمان ١٩٨٦- ١٩٨٢ ، ج١ ، سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠٠٩

١٠- انعام رعد ، لبنان حرب وجود لا حرب حدود ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٩.

١١- اني لوران وانطوان بصبوص ، الحروب السرية في لبنان ، بيروت ، ١٩٨٨.

١٢- اهرون بريغمان وجيهان الطهري ، اسرائيل والعرب حرب الخمسين عاما، ترجمة سليمان العيسى ، ط٢ ، الاوائل للنشر ، دمشق ، ٢٠٠٤ .

١٣- باتريك سيل ، الاسد الصراع على الشرق الاوسط ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٧.

١٤- بدر الدين الخصوصي ، القضية اللبنانية في تاريخها الحديث والمعاصر ، القاهرة ، ١٩٧٨.

١٥- بربارة انيومان ، حب وموت في بيروت بشير الجميل وبربرة اليهودية ، ترجمة سوسن الفقيه ، دار الاتحاد ، بيروت ، ١٩٩٣.

١٦- بشير الجميل ، القضية اللبنانية ، دار الابجدية للطباعة والصحافة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢.

١٧- بول عنداري ، هذه شهادتي في لبنان ١٩٧٥- ١٩٩٢ ، ط٥ ، بيروت ، ٢٠١٠.

١٨- البير منصور ، موت جمهورية ، دار الجديد ، بيروت ، ١٩٩٤.
١٩- جورج اميل عيراني ، البابوية والشرق الاوسط دور الكرسي الرسولي الفاتيكان في النزاع العربي الاسرائيلي ١٩٦٢- ١٩٩٤ ، ترجمة بولس سروع ، جبيل ، ١٩٩٤.
٢٠- جورج حاوي ، الحرب والمقاومة والحزب حوارات مع غسان شربل ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٢.
٢١- جورج سعادة ، قصتي مع الطائف حقائق ووثائق ملابسات ومعانات سوء تنفيذ وخيبة امل ، بيروت ، ١٩٩٨.
٢٢- جورج فرشخ ، سليمان فرنجية شهادات وذكريات ، بيسان للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢.
٢٣- جورج فريحة ، مع بشير الجميل ذكريات ومذكرات ، دار سائر المشرق ، بيروت ، ٢٠١٧.
٢٤- جوزيف ابو خليل ، قصة الموارنة في الحرب سيرة ذاتية ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ١٩٩٠.
٢٥- جوزيف ابو خليل ، لبنان وسورية مشقة الاخوة ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، ، بيروت ، ١٩٩١ .
٢٦- حاتم حسن بخيت ، قوى الصراع السياسي في لبنان ، كلية العلوم السياسية ، جامعة ام درمان الاسلامية ، (د- ت) .
٢٧- حسين محمد حسن ، لبنان من عين الرمانة الى الرياض، بغداد ، ١٩٧٧، ص١٥٧.
٢٨- حلمي محمد القاعود ، الحرب الصليبية العاشرة ، دار الاعتصام ، القاهرة ، ١٩٨٠.
٢٩- حليم سعيد ابو عز الدين ، تلك الايام مذكرات وذكريات ، ج ٢ ، دار الافاق الجديدة للنشر ، بيروت ، ١٩٨٢.
٣٠- خليل احمد خليل ، موسوعة اعلام العرب المبدعين في القرن العشرين، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، مجلد ٣ ، بيروت ، ٢٠٠٣ .
٣١- خليل حسين ، الصراعات الإقليمية والدولية في لبنان مقارنة قانونية سياسية للواقع اللبناني ونظام الحياد في القانون الدولي ، دار المنهل اللبناني ، بيروت ، ٢٠٠٨.
٣٢- داود الصايغ ، لبنان والعالم بين الدور والضرورة ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٢.
٣٣- دايفد غليمور ، دروب الانهيار تاريخ سياسي للازمة اللبنانية ١٩٧٥- ١٩٨٥ ، دار المروج ، بيروت ، (د- ت).

٣٤-روبرت فيسك ، ويلات وطن صراعات الشرق الاوسط وحرب لبنان ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥.

٣٥-روجيه جوزيف عزام ، دهاليز المأساة اللبنانية ، ملف رقم (١) ١٩٦٩- ١٩٧٦ ، منشورات المراكز اللبنانية للاعلام ، بيروت ، ٢٠٠١.

٣٦-ريتشارد لا بيفير ، مجزرة اهدن او لعنة العرب المسيحيين ، ترجمة ميشال كرم ، دار الفارابي ، بيروت ، ٢٠٠٩.

٣٧-زئيف شيف واخرون ، لبنان اخر واطول حروب اسرائيل ، ترجمة علي حداد ، دار المروج للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٥ .

٣٨-زئيف شيف وايهود يعاري ، الحرب المضللة حرب اسرائيل في لبنان ، ترجمة حسان يوسف ، دار المروج ، بيروت ، ١٩٨٥ .

٣٩-سامي ريحانا ورغد سعد نجيم ، موسوعة وثائق الحرب اللبنانية ، مجلد ٥ ، دار نوبليوس ، بيروت ، ٢٠٠٦ .

٤٠-سعد سعدي ، معجم الشرق الاوسط ، دار الجليل ، بيروت ، ١٩٩٨.

٤١-سعيد عقل ، لبنان ان حكى ، دار نوبليس للنشر ، بيروت ، ١٩٩١ .

٤٢-سليم الحص ، زمن الامل والخيبة تجارب الحكم ما بين ١٩٧٦و١٩٨٠ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٩٢ .

٤٣-سمير صباغ ، الدستور اللبناني من التعديل الى التبديل ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ .

٤٤-سمير قصير ، حرب لبنان من الشقاق الوطني الى النزاع الاقليمي ١٩٧٥- ١٩٨٢، ط١ ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٧ .

٤٥-سيمور هيرش ، ثمن القوة سنوات كيسنجر في البيت الابيض ، ترجمة خالد اسماعيل الصفار ، دار الحكمة ، بغداد ، ٢٠٠٠.

٤٦-شفيق الريس ، التحدي اللبناني ١٩٧٥- ١٩٧٦ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٧٨.

٤٧-شكري نصر الله ، تاريخ لبنان واللبنانيين نظرة الى الوراء ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٦.

٤٨-صلاح العقاد ، المشرق العربي المعاصر ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٩٨.

٤٩-عارف العبد ، لبنان والطائف تقاطع تاريخي ومسار غير مكتمل ، مركز دراسات البوحدة العربية ، بيروت ، ٢٠٠١، ص١١٠.

٥٠- عبد الرزاق محمد اسود ، الموسوعة الفلسطينية ، مج٢ ، الدار العربية للموسوعات ، بيروت ، ١٩٩٩.

٥١- عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥- ١٩٩٠ تفكك الدولة وتصدع المجتمع ، المجلد الثاني ، الدار العربية للعلوم ناشرون، بيروت ، ٢٠٠٨.

٥٢- عبد الرؤوف سنو ، حرب لبنان ١٩٧٥-١٩٧٦ تفكك الدولة وتصدع المجتمع المجلد الاول (مفارقات السياسة والنزاعات المسلحة والتسوية) ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ٢٠٠٨.

٥٣- عدنان ظاهر ورياض غنام ، المعجم الوزاري اللبناني ، سير وتراجم وزراء لبنان ١٩٢٢- ٢٠٠٨ ، دار بلال ، بيروت ، ٢٠٠٨.

٥٤- عزيز الاحدب ، لبنان الجديد كيف نتصوره وكيف نبنيه ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٥.

٥٥- عصام الدين فرج، منظمة التحرير الفلسطينية ١٩٦٤-١٩٩٣،مركز المحروسة للبحوث والتدريب والنشر، (د- م)،١٩٩٨

٥٦- علي محمد الاغا ، الاتجاهات السياسية في لبنان ١٩٢٠- ١٩٨٢ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٩١.

٥٧- غازي حسين ، الفكر السياسي الفلسطيني ١٩٦٣- ١٩٨٨ ، دمشق ، ١٩٩٣.

٥٨-فريد الخازن ، تفكك اوصال الدولة في لبنان ١٩٦٧-١٩٧٦ ، دار النهار للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٥ .

٥٩-فضل شرور ، الاحزاب والتنظيمات والقوى السياسية في لبنان ١٩٣٠- ١٩٨٠ ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨١ .

٦٠-فؤاد مطر ، سقوط الامبراطورية اللبنانية ، ج٢(المخاض) ، دار القضايا ، بيروت ، ١٩٧٨.

٦١-كريم بقردوني ، السلام المفقود ، عبر الشرق للمنشورات ، بيروت ، ١٩٨٤.

٦٢-كريم بقردوني ، لعنة وطن من حرب لبنان الى حرب الخليج ، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٩.

٦٣-كمال ديب ، امراء الحرب وتجار الهيكل رجال السلطة والمال في لبنان ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٧.

٦٤-كمال ديب ، عهود رئاسية ازمات وحقائق من شارل دباس الى ميشال عون ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٢٣.

٦٥-كمال ديب ، هذا الجسر العتيق سقوط لبنان المسيحي ١٩٢٠- ٢٠٢٠ ، دار النهار ، بيروت ، ٢٠٠٨.

٦٦- ماجد ابي يونس ، المؤثرات العربية في الحرب اللبنانية ، بيروت ، ١٩٧٦.
٦٧- محمد بوذينه ، احداث العالم في القرن العشرين ١٩٨٠- ١٩٨٩ ، تونس، ٢٠٠١.
٦٨- محمد جلال النجار ، لبنان حرب لا تنتهي ، بيروت ، ١٩٨١.
٦٩- مسعود الخوند ، لبنان المعاصر مشهد تاريخي وسياسي عام ، ج١٦ ، ط٣، بيروت ، ٢٠٠٥.
٧٠- مناف منصور ، مدخل الى الادب المقارن سعيد عقل وبول فاليري ، بيروت ، ١٩٨٠ .
٧١- منذر محمود جابر ، الشريط القانوني المحتل "مسالك الاحتلال"، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ١٩٩٩.
٧٢- مهدي عامل ، اسباب الحرب اللبنانية ، دار الفارابي ، بيروت ، ١٩٧٩ .
٧٣- موسى محمد ال طويرش ، تاريخ العلاقات الدولية من كندي الى غورباتشوف ١٩٦١- ١٩٩١، ط٣، دار المرتضى ، بغداد ، ٢٠٠٨ .
٧٤- ميشال الغريب ، الصليبيون اللبنانيون ١٩٧٥- ١٩٧٦، بيروت، ١٩٧٧.
٧٥- ميشال عواد، القوات اللبنانية تيار مقاومة يتحول الى حزب سياسي، تيار المستقبل، بيروت ، ٢٠٠٨.

٧٦- نبيل خليفة ، لبنان في استراتيجية كيسنجر مقاربة سياسية وجيو- استراتيجية ، لبنان ، ١٩٩١.
٧٧- نصار غليمة ، اسباب واسرار الحرب اللبنانية ١٩٧٥-١٩٧٦ ، بيروت ، ١٩٧٦.
٧٨- نضال سليمان الامام ، التيارات السياسية في لبنان من اتفاق القاهرة الى اتفاق الطائف ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠١٧.
٧٩- نقولا ناصيف ، فخامة الرئيس شاكر ابو سليمان ، ملف النهار ، ١٩٩٥.
٨٠- نقولا ناصيف ، المكتب الثاني حاكم في الظل، بيروت ، ٢٠٠٥ .
٨١- نهاد حشيشو ، الاحزاب في لبنان ، مركز الدرراسات الاستراتيجية ، بيروت ، (د-ت).
٨٢- هشام قبلان ، لبنان ازمة وحلول ، دار الافاق العربية ، بيروت ، ١٩٧٨.
٨٣- وليد فارس ، التعددية السياسية في لبنان ، بيروت ، ١٩٧٩.

٥- الكتب الاجنبية:

1- Lebanon,s bitter harvest, the middle east journal, vol,14, 1975,p,14.
2- Volker perthes,Arab elites negotialing the politics of change, Lynne rinner publishers, Colorado, 2004.p.254.
3- Sara. E.Karesh, Mitchell. M. Hurvitz, Encyclopedia Judaism, Facts on Fileinc , New York , 2006 , p.48.
4- JosephG. Chami , LeMemoieal Du Liban: piece7:LeMandat Elias Sarkis 1976-1982, (Baeyrouth , 2009),p.104.

5- TheLebanese Forces: Wartime Grigins and Political Singificance in Edward E-AzAr a-al.(Eds), op.Cit,p-117-161.
.Lewis S. SNIDER
6- Lewis W.Snider , ((The Lebanese Forces: Origins and Role in Lebanon,s politics)) in The Middle East Journal ,38, 1(1984) ,p.p8-10, p.p14-15.
7- Joseph, Chami ,Days of Tragedy – Lebanon 1975-1976 , Beirut Arab printing prass, 1978, p63.
8-Mordechail nisan. The Conciencec of lepanon apolitical biography of Etienne Sakr(Abu-Arz) frank cass.London,2003,p9

.

٦- الموسوعات:

١- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسية ، ج٢، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٧٩ .

٢- عبد الوهاب الكيالي ، موسوعة السياسة ، ج٥، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ، ١٩٩٠.

٧- الصحف والمجلات :

ا- الصحف:

١- جريدة الرياض ، الرياض ، العدد ١٦٩٧٩ ، ١٩ كانون الاول ٢٠١٤.

٢- جريدة السفير ، بيروت ، العدد ٤٦٩ ، ١٥ تموز ١٩٧٥.

٣- جريدة الدستور ، بيروت ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٧٥.

٤- جريدة الديار اللبنانية ، بيروت ، ١٩ شباط ١٩٧٦.

٥- جريدة الاخبار ، بيروت ، حراس الارز حزب القومية اللبنانية من البردوني الى تل ابيب ، ٢ تشرين الثاني ٢٠٠٧ .

٦- جريدة الديار ، بيروت ، ٨- ١٤ كانون الاول١٩٧٦.

٧- جريدة النهار ، بيروت ، العدد ، ١٢٧٤٩، ١٥ شباط ١٩٧٦

٨- جريدة اللواء اللبنانية ، بيروت ، ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣.

٩- جريدة النهار ، بيروت ، العدد ، ١٢٧٧٧، ١٥ اذار ١٩٧٦.

١٠-جريدة النهار ، بيروت ، العدد ، ١٢٩٦٩ ، ١٩ تشرين الاول الاول ١٩٧٦.

١١-جريدة النهار ، بيروت ، العدد ١٤٤١٣ ، ١٦ تشرين الاول ١٩٧٨.

١٢-جريدة النهار ، بيروت ، العدد ٧٣٣ ، ١٧ ايار ١٩٨٩.
١٣-جريدة تشرين ، دمشق ، العدد ١١٣٦ ، ١٤ ايار ١٩٧٩ .
١٤- جريدة البعث ، دمشق ، العدد ٤٩٧٢ ، ١٣ ايار ١٩٧٩ .

ب- المجلات:

١- بلال الحسن ، المقاومة الفلسطينية ، مجلة شؤون فلسطينية ، بيروت ، العدد ٧، اذار ١٩٧٢.
٢- جمال زكريا قاسم ، الازمة اللبنانية اصولها وتاريخها ، مجلة السياسة الدولية ، القاهرة ، العدد٦٥، القاهرة ، ١٩٧٣ ، ص٩٥.
٣- جورج قصيبي ، الكتائب مرحلة مراجعة واعادة نظر ، مجلة تضامن ، العدد ١٦٥ ، السنة ٢ ، ١٩٨٤
٤- حاتم راهي الزوبعي ورباح مرزة المدحتي ، الموقف الاسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية ١٩٧٥-١٩٨٣ ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، المجلد ٣٣ ، العدد الثالث – ايلول ٢٠١٦.
٥- زياد خالد ، الهجوم الاسرائيلي على جنوب لبنان ، مجلة مركز الدراسات الفلسطينية ، جامعة بغداد ، العدد ٢٨ ، ٦ حزيران ١٩٧٨.
٦- عصام الجزار ، قوات الردع العربية ، مجلة شؤون فلسطينية ، العدد ٦٣، بيروت ، ١٩٧٧.
٧-مجلة الف باء ، بغداد ، العدد٤٨٥ ، كانون الثاني ١٩٧٨ .
٨-مجلة المجلة ، الملف السري لسعد حداد ، بيروت ، العدد ١٣٨، ٢-٨ تشرين الاول١٩٨٢، ص١٤-١٦.
٩-مجلة المسيرة ، بيروت ، العدد ١٦٩٣ ، ٢٧ نيسان ٢٠١٥.
١٠- مجلة معلومات ، جيش لبنان ، العدد ٤٨ ، تشرين الثاني -٢٠٠٧.
١١- محمد حسن عبدالله طرفة ، موقف حزب الكتائب اللبناني من الاوضاع الداخلية في لبنان ١٩٧٠-١٩٨٩ ، مجلة جامعة كركوك للدراسات الانسانية ، مج ٨ ، العدد٣ ، السنة ٢٠١٣.
١٢- محمد كشلي ، الازمة اللبنانية والوجود الفلسطيني ، مجلة دراسات عربية ، العدد ٢ ، دار ابن خلدون ، بيروت ، ١٩٧٥.
١٣- ميادة علي حيدر ، الوجود السوري في لبنان الجذور والواقع ، مجلة كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، العدد ٤ ، كانون الثاني ٢٠٠٧ .

٨- شبكة المعلومات الدولية (الانترنت):

١- الموقع الالكتروني: موسوعتي اتيان صقر: http//maw soati – com ar.w.wikipedi. org.

٢- الموقع الالكتروني لقاء مع سعيد عقل : الجزيرة ، العربية نت ، http//www.aljazeera. http//www. Alarabiya. net.

٣- الموقع الالكتروني : ايجال يادين : http// ar.m.wikipedi, org ; http//www.idf.il.